



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة  
كلية العلوم الاقتصاد والعلوم التجارية وعلوم التسيير  
قسم العلوم التجارية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، الطور الثاني  
في ميدان: علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية  
شعبة: العلوم المالية والمحاسبة، تخصص: مالية وبنوك

بعنوان:

**"تأثير جائحة كورونا على الأداء المالي شركات**

**التأمين الجزائرية "**

**- دراسة حالة الشركة الوطنية للتأمين (SAA) المديرية الجهوية بورقلة -  
2021-2017**

من إعداد الطالبة: خنفر شيماء

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 17/06/2023

أمام اللجنة المكونة من السادة:

د/ حجاج مراد (أستاذ محاضر جامعة قاصدي مرباح ورقلة).....رئيسا

د/ زرقون محمد (أستاذ التعليم العالي جامعة قاصدي مرباح - ورقلة) ..... مشرفا

د/خروي يوسف (أستاذ التعليم العالي جامعة قاصدي مرباح ورقلة) .....مناقشا

السنة الجامعية: 2023/2022





جامعة قاصدي مرباح - ورقلة  
كلية العلوم الاقتصاد والعلوم التجارية وعلوم التسيير  
قسم العلوم التجارية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، الطور الثاني  
في ميدان: علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية  
فرع العلوم المالية والمحاسبة: مالية وبنوك

بعنوان:

## "تأثير جائحة كورونا على الأداء المالي شركات التأمين الجزائرية "

- دراسة حالة الشركة الوطنية للتأمين (SAA) المديرية الجهوية بورقلة -  
2021-2017

من إعداد الطالبة: خنفر شيماء

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 17/06/2023

أمام اللجنة المكونة من السادة:

د/ حجاج مراد (أستاذ محاضر جامعة قاصدي مرباح ورقلة)..... رئيسا

د/ زرقون محمد (أستاذ التعليم العالي جامعة قاصدي مرباح - ورقلة) ..... مشرفا

د/ خروي يوسف (أستاذ التعليم العالي جامعة قاصدي مرباح ورقلة) ..... مناقشا

السنة الجامعية: 2023/2022

## إهداء

الحمد لله على هذه النعمة.

أهدي هذا العمل المتواضع إلى الوالدين حفظهما الله وإلى كل عائلي كل باسمه.  
إلى كل زملائي وأخوتي في الدراسة، وإلى كل أساتذتي الذين رافقوني من الطور  
الابتدائي وإلى هذا اليوم في الجامعة.  
وإلى كل طلبة مالية وبنوك ماستر دفعة 2022-2023.

خنفر شيماء

## شكر وتقدير

الحمد لله الذي رزقنا السمع والبصر والفؤاد نعمًا ونحن له من الشاكرين  
عبر رحلة إنجاز هذا البحث الجاد وكل هدف نبيل تشد إليه الرحال، تجد دائما قائدا يهدي القافلة إلى  
هدف نبيل كالعلم، وليس هناك أروع ولا أعظم من أن يكون هذا القائد أستاذ استرق ساعات ثمينة من  
وقته وأمدنا بعصارة فكره

وكان لنا نعم المشرف 'محمد زرقون'

فكلمة ثناء ووقفه إجلال وتقدير بكل ما تحمله الكلمة من معنى

لإشرافه على هذا البحث فجزاه الله خيرا الجزاء

والله المستعان كما نشكر كل الأساتذة والأصدقاء جازاهم الله خيرا.

إلى كل من ساهم ولو بالكلمة الطيبة في إعداد هذا العمل سائلين المولى تبارك وتعالى أن يجزيهم عنا وعن  
الأمة الإسلامية كل الخير إنه ولي ذلك والقادر عليه

## الملخص:

تهدف هذه دراسة الأداء المالي لشركة الوطنية للتأمين saa في ظل جائحة كورونا من خلال دراسة تحليلية لي أهم المؤشرات النسب المالية تحدد الفترة من (2017- 2021)، وتجزئة الفترة إلى مرحلة قبل الأزمة(2017-2019) ومرحلة اثناء الأزمة (2020-2021) وقمنا بجمع بيانات الدراسة بشكل أساسي من القوائم المالية للشركة هذه الدراسة واللقاء الضوء على الأداء المالي ومعرفة طرق تقييمه، وكذا معرفة الأداء المالي لشركات التأمين والتعرف على أهم المؤشرات المالية لخصت دراسة نتائج أن اثر الازمة في قطاع التأمين على الاداء المالي بصفة عامة او خاصة

الكلمات الدالة: جائحة كورونا ، الأداء المالي ، مؤشرات الاداء المالي , القوائم مالية , الشركة الوطنية للتأمين saa

### **Abstract:**

This study aims to study the financial performance of the National Insurance Company in light of the Corona pandemic through an analytical study of the most important indicators. Mainly from the company's financial statements, this study sheds light on the financial performance and knowledge of its evaluation methods, as well as knowing the financial performance of insurance companies and identifying the most important financial indicators. A study of the results concluded that the impact of the crisis in the insurance sector on financial performance in general or in particular

**Keywords:** Corona pandemic, financial performance, financial

Statements, the National Insurance Company saa

## قائمة المحتويات

الصفحة	
I	إهداء
II	شكر و تقدير
III	الملخص
IV	قائمة المحتويات
V	قائمة الجداول
VI	قائمة الأشكال
VII	قائمة الملاحق
أ	مقدمة
<b>الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة</b>	
5	تمهيد
6	المبحث الأول: الإطار النظري عموميات الأداء المالي
10	المبحث الثاني: جائحة كورونا وشركات التأمين
19	المبحث الثالث: الدراسات السابقة
26	خلاصة الفصل
<b>الفصل الثاني: الدراسة الميدانية</b>	
28	تمهيد
29	المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة
33	المبحث الثاني: عرض دراسة مؤشرات الأداء المالي في مؤسسة التأمين saa ومناقشتها
43	خلاصة الفصل
45	خاتمة
49	المراجع
54	الملاحق
57	الفهرس

## قائمة الجداول

الصفحة	اسم الجدول	الرقم
15	نسب قياس الملاءة في شركات التأمين	01-01
16	قياس نسب النشاط في شركات التأمين	02-01
25	أوجه الاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية.	03-01
30	لمحة عن الشركة	01-02
34	مؤشرات الأداء المتعلقة بحسابات التسيير للشركة الوطنية للتأمين	02-02
35	مؤشرات الأداء الربحي (المردودية) (SAA)	03-02
36	مؤشرات السيولة للشركة الوطنية للتأمين (SAA)	04-02
37	مؤشرات الرفع المالي للشركة الوطنية للتأمين (SAA)	05-02
38	مؤشرات أداء عناصر الاستغلال للشركة الوطنية للتأمين (SAA)	06-02
39	مؤشرات نسب الملاءة للشركة الوطنية للتأمين (SAA)	07-02
40	مؤشرات نسب النشاط للشركة الوطنية للتأمين (SAA)	08-02
41	مؤشرات نسب المر دودية للشركة الوطنية للتأمين (SAA)	09-02



## قائمة الأشكال

الصفحة	اسم الشكل	الرقم
31	الهيكل التنظيمي لشركة الوطنية الجزائرية لتأمين Saa	01-02

## قائمة الملاحق

الصفحة	اسم الملحق	رقم الملحق
51	أهم الحسابات المجمعة في الدراسة للشركة الوطنية للتأمين (SAA) بعد تطبيق النظام المحاسبي المالي خلال الفترة 2019-2010	الملحق 01
52	جدول حسابات النتائج 2021-2020	الملحق 02
53	ميزانية الأصول 2021-2020	الملحق 03
54	ميزانية الخصوم 2021-2020	الملحق 04

مقدمة

## توطئة:

تسعى المؤسسات الاقتصادية بمختلف أشكالها وتوجهاتها إلى اعتماد جملة من الآليات والميكانيزمات التي تتضمن لها البقاء والاستمرارية من جهة وتدير عليها عوائد وأرباح متزايدة من جهة أخرى، حيث في هذا الصدد يكون هدف هذه المؤسسات تخطيط ورسم إستراتيجية خاصة بالإدارة المالية لها، إذ يكن كل هذا في مضمون ما يعرف بالأداء المالي للمؤسسة. يمثل الأداء المالي بالنسبة للمؤسسة محورا جوهريا لتشخيص الصحة والوضعية المالية لها وللمعرفة مدى قدرتها على تحقيق الأهداف المسطرة لها، وذلك بالاعتماد على مجموعة من مؤشرات لقياسه، كما للأداء المالي عوامل داخلية وخارجية تؤثر عليه إما إيجابا أو سلبا، ومن بين العوامل المؤثرة على الأداء المالي الظروف والأوضاع الاقتصادية المحيطة بالمؤسسة، وفي ظل ما يشهده العالم في هذه الآونة الأخيرة من تحولات كبيرة جدا لم يشهدها من قبل إثر تفشي فيروس كورونا المستجد - كوفيد 19 - الذي تحول إلى جائحة عالمية أصابت كل دول العالم، التي أدت إلى شلل حركة غالبية النشاطات الاقتصادية بما فيها المؤسسات الاقتصادية، حيث ال يمكن لادارة المؤسسة السيطرة عليها، الأمر الذي يستوجب على هذه المؤسسات تقييم أداؤها خلال السنة ومعرفة وضعها المالي في هذه الظروف التي تعرف بانتشار لجائحة كورونا.

## إشكالية الدراسة:

ومن مجمل ما سبق فإن السؤال الأساسي الذي نحاول هذه المذكرة الإجابة عليه، يمكن صياغته على النحو التالي:  
ما مدى تأثير جائحة كورونا على الأداء المالي لقطاع التأمين؟

## الأسئلة الفرعية:

وهذا التساؤل الرئيسي بدوره يقود الى طرح عدة أسئلة فرعية كما يلي:

-هل هناك أثر على الأداء المالي بسبب الجائحة؟

-هل هناك أثر لجائحة كورونا على مستويات مؤشرات المالية نسب حسابات التسيير، نسب السيولة، نسب النشاط، نسب التمويل (للمؤسسة الوطنية لتأمين saa) ؟

-هل هناك أثر لجائحة كورونا على مستويات المردودية (للمؤسسة الوطنية لتأمين saa)؟

## الفرضيات:

وللإجابة على مجمل هذه الأسئلة نضع الفرضيات التالية:

-يوجد عدة عوامل تؤثر على الأداء المالي بسبب الجائحة

-يوجد أثر سلبي لجائحة كورونا على مستويات مؤشرات المالية نسب حسابات التسيير، نسب السيولة، نسب النشاط، نسب التمويل

-يوجد أثر سلبي لجائحة كورونا على مستويات المردودية

## مبررات اختيار الموضوع:

إن اختيار هذا الموضوع من أجل دراسته:

- رغبة في معرفة الآثار التي نتجت عن الازمة الصحية العالمية
- دراسة فيروس كورونا من الصفر من اجل التعرف عليو وعلى أسبابه واطار
- الميل الشخصي للموضوع

### أهداف الدراسة:

نسعى من خلال دراستنا هذه إلى تحقيق جملة من الأهداف والتي نوجزها كالاتي

- التعرف على الأداء المالي للمؤسسة ومؤشرات قياسه
- إبراز أهم المفاهيم المتعلقة بجائحة كورونا مع إلقاء الضوء في أثرها على القطاعات الاقتصادية العالمية الكبرى والاقتصاد الجزائري
- قياس مدى التأثير الذي يمكن أن تحدثه جائحة كورونا على الأداء المالي (للمؤسسة الوطنية لتأمين saa)
- التعرف على الأزمة الصحية وانعكاساتها.

### أهمية الدراسة:

- تكمن أهمية الدراسة في كونها تعالج موضوعا يعتبر من أهم المواضيع النظرية الملموسة عمليا، والتي تعتبر موضوع الساعة من حيث أنها تعالج إشكالية مصداقية المعلومات الحاسوبية في ظل الجائحة كورونا
- كما تعتبر هذه الدراسة حلقة من سلسلة الدراسات التي تطرقت لهذا الموضوع، وتتبع للمستجدات والتطورات التي تشهدها المعلومات الحاسوبية ، حيث يعتبر البحث في ميدان المعلومات الحاسوبية نقطة الوصل بين الدراسات العلمية والممارسة المهنية، وهذا ما يعطي الموضوع أهمية نسبية لدى الهيئات المهنية والجهات الأكاديمية، ويبحث على محاولة البحث في مختلف جوانبه النظرية كدعم للممارسة العملية المعلومات الحاسوبية

### منهج الدراسة والأدوات المستخدمة:

للإحاطة بمختلف جوانب الموضوع وللإجابة عن التساؤلات واثبات الفرضيات اعتمدنا في الجانب النظري على "المنهج التحليلي" وذلك من خلال التطرق للمفاهيم الأساسية والنظرية في الموضوع، واستخلاص أهم ما جاءت به الدراسات السابقة، أما الجانب التطبيقي اعتمدنا على دراسة حالة فيروس المستجد للحصول على المعلومات من الشركة الوطنية saa

### حدود الدراسة:

- الحدود المكانية: اقتصرت هذه الدراسة على الشركة الوطنية للتأمين saa
- الحدود الزمنية: أجريت هذه الدراسة خلال الفترة الواقعة ما بين شهر فيفري 2023 حتى نهاية شهر مارس من نفس السنة، وذلك بدءا من إعداد وتحضير ميزانيات، لدراستها ومناقشتها

### صعوبات الدراسة:

- واجهتني العديد من الصعوبات في إعداد هذه الدراسة ويمكن تلخيصها فيما يلي:
- واجهتني العديد من الصعوبات في بداية البحث لقلة معلومات

-صعوبة التوفيق بين اعداد المذكرة والمراجع الذي عثرنا عليها

### هيكل الدراسة:

ولقد خططت هذه الدراسة بحيث تقع في فصلين على النحو التالي:

- **الفصل الأول:** تطرقنا فيه إلى الأدبيات النظرية والتطبيقية، الذي بدوره قسم إلى 3مباحث، ففي المبحث الأول تطرقنا إلى الإطار المفاهيمي للأداء المالي، أما في المبحث الثاني فتناولنا فيه أثر جائحة على شركات التأمين اما المبحث الثالث تطرقنا للدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع
- **الفصل الثاني:** نتطرق فيه إلى الدراسة الميدانية والذي انقسم بدوره إلى مبحثين، حيث تناولنا في المبحث الأول الطريقة والأدوات الدراسة ، أما في المبحث الثاني سنقوم عرض النتائج المتوصل إليها ومناقشتها.

# الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة والدراسات

السابقة

## الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة

---

### تمهيد:

يحتل موضوع الاداء المالي للشركات التأمين باهتمام العديد من المفكرين والمسرين من اجل تحديد مدى نجاح المؤسسة في تحقيق اهدافها . سنعالج في هذا الفصل الإطار النظري الأداء المالي في الشركات وتأثير فيروس كورونا على الاقتصاد العالمي وقد

قسمنا هذا الفصل الى 3 مباحث على التوالي

**المبحث الأول:** نتطرق فيه إلى الإطار المفاهيمي للأداء المالي انطلقنا من مفهومه الى أهمية مؤشرات وأهدافه،

**المبحث الثاني:** نتطرق فيه لجائحة كورونا في شركات التأمين

**المبحث الثالث:** تناولنا فيه الدراسات السابقة



### المبحث الأول: الإطار النظري عموميات الأداء المالي

#### المطلب الأول: الأداء المالي

الأداء المالي يعتبر الأداء المالي محورا أساسيا لتحديد ما إذا كانت المؤسسة ناجحة أو لا من حيث قراراتها وخططها، سنحاول في هذا المطلب عرض مجموعة من التعاريف عن الأداء بصورة عامة ثم الأداء المالي مع أهميته وأهدافها

#### الفرع الأول: مفهوم الأداء المالي

لكي تتمكن من تعريف الاداء المالي لبد ان نقدم تعريفا للأداء المالي وسوف يتم التركيز على أهمها

يعرف محمد محمود الخطيب الأداء المالي على أنه المفهوم الضيق لأداء المؤسسات حيث يركز على استخدام مؤشرات مالية لقياس مدى إنجاز الأهداف، و يعبر الأداء المالي عن أداء المؤسسة حيث أنه هو الداعم الأساسي للأنشطة المختلفة التي تمارسها المؤسسة، و يساهم في إتاحة الموارد المالية و تزويد المؤسسة بفرص استثمارية مختلفة<sup>1</sup>

كما يعرف على أنه تشخيص الصحة المالية للمؤسسة لمعرفة مدى قدرتها على إنشاء القيمة المضافة ومواجهة المستقبل من خلال الاعتماد على الميزانية المالية وجدول حسابات النتائج وكذلك باقي القوائم المالية، ولكن لا جدوى من ذلك إذا لم يؤخذ الظرف الاقتصادي والقطاع الصناعي الذي تنتمي إليه المؤسسة النشطة في الدراسة، وعلى هذا الأساس فإن تشخيص الأداء يتم بمعاينة المردودية الاقتصادية للمؤسسة ومعدل نمو الأرباح<sup>2</sup>

ويعرف أيضاً بأنه مدى قدرة المؤسسة على الاستغلال الأمثل لمواردها ومصادرها في الاستخدامات ذات

الأجل الطويل وذات الأجل القصير من أجل تشكيل الثروة

كما يعني الأداء المالي تسليط الضوء وفحص المحاور التالية من خلال عملية التحاكي<sup>3</sup>

العوامل المؤثرة في المردودية المالية؛

أثر السياسات المالية المتبناة من طرف المسيرين على مردودية الأموال الخاصة؛

مدى مساهمة معدل نمو المؤسسة في نجاح السياسة المالية وتحقيق فوائض من الأرباح؛ مدى تغطية مستوى النشاط للمصاريف العامة

محمد محمود الخطيب، الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات، دار الحامد للنشر والتوزيع، ط 01، الأردن، 2010، ص 45

<sup>2</sup> دادن عبد الغني قياس و تقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية نحو إرساء نموذج للإنذار المبكر باستعمال المحاكاة المالية حلة بورصتي الجزائر و باريس، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 03، 2006-2007، ص 36

## الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة

من خلال ما تم عرضه من تعاريف يمكن أن نعرف الأداء المالي على أنه يعبر على قدرة المؤسسة على تحقيق أهدافها المسطرة وذلك من خلال الاستغلال الأمثل لمواردها المالية المتاحة بكفاءة

### المطلب الثاني: أهمية ومؤشرات الأداء المالي

#### الفرع الأول: أهمية الأداء المالي

تكمن أهمية تقييم الأداء المالي بشكل عام في انه يهدف إلى تقييم أداء الشركات من عدة نواحي وبطريقة تخدم مستخدمي البيانات ممن لهم مصالح مالية في الشركة للوقوف على نقاط القوة والضعف في الشركة والاستفادة من البيانات التي يوفرها الأداء المالي ، كما يمكن إظهار أهمية الأداء المالي في العناصر التالية<sup>4</sup> تقييم أداء الشركات من عدة زوايا وبطريقة تخدم مستخدمي البيانات لتحديد جوانب القوة والضعف في الشركة والاستفادة من البيانات التي يوفرها الأداء المالي لترشيد القرارات المالية للمستخدمين ذات الصلة.

- متابعة أعمال الشركة وفحص ومراقبة أوضاعها وتقييم مستويات أداءها وفعاليتها وتوجيه الأداء نحو الاتجاه الصحيح، وذلك من خلال تحديد المعوقات والعمل على تصحيحها وترشيد الاستخدامات العامة للشركة واستثماراتها وفقا للأهداف العامة.

كما يكمن هدف المحلل المالي في قياس و تقييم الشركة ومدى نجاح الإدارة في تحقيق هذه الأهداف ويمثل مستوى ربحية الشركة ومركز سيولتها ومصادر التمويل، وبشكل عام يمكن حصر أهمية مؤشرات الأداء المالي من خلال دراسة وتقييم الجوانب الآتية:<sup>5</sup>

#### الفرع الثاني: مؤشرات الأداء المالي

##### 1- مؤشرات الأداء المتعلقة بحسابات التسيير

ويتم عرض أهم النسب المستعملة وطرق حسابها كالتالي:

طريقة حسابها	المؤشرات
CA <sub>n</sub> -CA <sub>n-1</sub> /CA <sub>n-1</sub>	معدل نمو رقم الأعمال
VA <sub>n</sub> -VA <sub>n-1</sub> /VA <sub>n-1</sub>	معدل نمو القيمة المضافة
VA/CA	معدل القيمة المضافة
النتيجة الصافية / رقم الأعمال	معدل الربح الصافي
نتيجة الاستغلال / رقم الأعمال	معدل نتيجة الاستغلال
المصاريف المالية / القيمة المضافة	معدل المصاريف المالية
الإهلاكات والمؤونات / القيمة المضافة	معدل الإهلاكات والمؤونات
الفائض الإجمالي للاستغلال / القيمة المضافة	معدل الفائض الإجمالي للاستغلال
الاستثمارات المادية/القيم المضافة	معدل الاستثمارات المادية

##### 2- مؤشرات الأداء الربحي (المردودية)

<sup>4</sup> محمد محمود الخطيب، مرجع سابق، ص 46.47

## الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة

المؤشرات	طريقة حسابها
معدل العائد على حق الملكية (ROE)	النتيجة الصافية / الموارد الخاصة
معدل العائد على الأصول (ROA)	النتيجة الصافية / مجموع الأصول
معدل العائد على مصادر التمويل طويلة الأجل	النتيجة الصافية / الموارد المستقرة
معدل العائد على المبيعات (ROS)	صافي الربح / صافي المبيعات

### 3- مؤشرات السيولة

المؤشرات	طريقة حسابها
نسبة السيولة العامة	الأصول المتداولة / الديون قصيرة الأجل
نسبة التداول السريعة	الأصول المتداولة - المخزونات / الديون قصيرة الأجل
نسبة التداول النقدية	الأصول النقدية / الديون قصيرة الأجل
تطور واهمية رأس المال العامل	الموارد المستقرة / صافي الاستثمارات الصافية

### 4 - مؤشرات الرفع المالي

المؤشرات	طريقة حسابها
نسبة قابلية التسديد	المديونية الإجمالية / مجموع الأصول
نسبة الاستقلالية المالية	المديونية الإجمالية / الأموال الخاصة
نسبة الرافعة المالية	مجموع الأصول / الموارد الخاصة
نسبة الدون الطويلة والمتوسطة إلى المديونية الإجمالية	الديون طويلة الأجل والمتوسطة / المديونية الإجمالية
نسبة الدون قصيرة الأجل إلى المديونية الإجمالية	الديون طويلة قصيرة الأجل / المديونية الإجمالية

### 5- مؤشرات أداء عناصر الاستغلال

المؤشرات	طريقة حسابها
معدل دوران الأصول	المبيعات / مج الأصول
معدل دوران الأموال الخاصة	المبيعات / الموارد الخاصة

## الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة

معدل دوران العملاء	الانتاج المبرمج اداء الآجال / الانتاج
اهمية BFR	BFR/ الانتاج
نسبة دوران رقم الاعمال بالنسبة للمخزونات	المخزونات / رقم الأعمال

### 6-نسب الملاءة المالية

المؤشرات	طريقة حسابها
نسبة هامش الملاءة من الديون التقنية	الدون التقنية (راس المال الاجتماعي + المؤونات التقنية )
نسبة هامش الملاءة من ارقم الاعمال	رقم الاعمال(راس المال الاجتماعي + المؤونات التقنية )
نسبة التعويضات للديون التقنية	التعويضات / الديون التقنية
نسبة كفاية الاموال الخاصة	الاموال الخاصة / اجمالي التعويضات
نسبة الاصول الثابتة للاموال الخاصة	الاصول الثابتة / اخ

### المطلب الثالث أهداف الأداء المالي

يهدف تقييم الأداء المالي إلى الكشف عن مدى تحقيق القدرة الإردادية والقدرة الكسبية في المؤسسة، حيث أن الأولى تعني قدر مؤسسة على توليد إيرادات سواء من أنشطتها الجارية أو الرأسمالية أو الاستثنائية، بينما تعني الثانية قدرة المؤسسة على تحقيق فائض من أنشطتها الموضحة سابقا من اجل مكافئة عوامل الإنتاج وفقا للنظرية المالية الحديثة.<sup>6</sup> حيث تمكن عملية تقييم الأداء المالي من تحقيق الأهداف التالية :

- وقوف المؤسسة على الأهداف المالية مقارنة بالأهداف المخططة في الخطة المالية.
- الكشف عن نقاط الخلل والضعف في نشاط الوحدة الاقتصادية وإجراء تحليل شامل لها وبيان مسبباتها والعمل على تصحيحها وتجنبها مستقبلا.
- التعرف على مدى ترشيد وكفاءة استخدام الموارد المتاحة من خلال تحقق أكبر عائد بأقل تكلفة وبنوعية جيدة.
- العمل على تصحيح الموازنات التخطيطية ووضع مؤشراتهما في المسار الصحيح بما يوازن بين الطموح والإمكانات المتاحة.
- تحديد مدى الكفاءة في تسيير واستخدام الموارد المتاحة والأصول المستثمرة ودرجة انسجامها مع مخرجات ونتائج النشاط التشغيلي للمؤسسة كالإنتاج والمبيعات.
- تحديد مسؤولية كل مركز أو قسم في المؤسسة من أجل معرفة الخلل أو الضعف في النشاط الخاص به وذلك من خلال قياس إنتاجية كل قسم من الأقسام وتحديد إنجازاته الايجابية أو السلبية، هذا مما يجعل خلق منافسة بين الأقسام.
- تسهيل تحقيق تقييم شامل للأداء على مستوى الاقتصاد الوطني وذلك بالاعتماد على نتائج التقويم الأدائي على مستوى المؤسسات .

<sup>6</sup> عبد الغني دادن، قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية من منظور المحاكاة المالية، مرجع سابق، ص 34

### المبحث الثاني: جائحة كورونا و شركات التأمين

شهد العالم كله منذ نهاية سنة 2019 أزمة صحية عالمية أحدثتها جائحة كورونا أدت إلى عرقلة النشاط الاقتصادي وبسبب سرعة انتشارها أثرت على الاقتصاد العالمي ومختلف قطاعاته أدخلته في أزمة اقتصادية عالمية، فما هي جائحة كورونا، وما هي الإجراءات الاحترازية التي قامت بها الدول للحد من انتشارها، وفيما تتمثل آثارها على الاقتصاد العالمي والاقتصاد الوطني، وهذا ما سنتطرق إليه

### المطلب الأول : مفهوم جائحة والإجراءات والتدابير الاحترازية لمواجهة كورونا

#### الفرع الأول: مفهوم جائحة كورونا

الجائحة: تعتبر الجائحة مرحلة متطورة للفاشية ، حيث تتطور هذه الأخيرة إلى وباء ثم إلى جائحة

**لغة:** هي الفعل جوح ، والجائحة هي الاهلاك والاستئصال وهي الشدة المحتاجة للمال ، والجاح: الستر والأجوح: الواسع من كل شيء وحوجت رجلي : أحفيتها ، وجاح: عدل عن المحجة

**أما اصطلاحا :** هي وباء يغطي بلدان او قارات متعددة او هي وباء ينتشر بين البشر في مساحة كبيرة مثل قارة مثال او قد تتسع لتضم كافة أرجاء العالم ، وقد ظهر عبر التاريخ العديد من الجوائح مثل الجدري والسل والطاعون الأسود وجائحة أنفلونزا الخنازير 2009 وفيروس الأنفلونزا H1N1 وفيروس كورونا (كوفيد19)<sup>7</sup>

**\* مفهوم جائحة كورونا :** بالمعنى البسيط هي جائحة ناتجة عن مرض كوفيد19 انتشر بسرعة في العالم بدءا في ديسمبر 2019 في مديني ووهان الصينية وهذا المرض يسببه فيروس كورونا

**\* مفهوم فيروس كورونا :** فيروس كورونا هي سلالة واسعة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان ومن المعروف أن عددا من فيروسات كورونا تسبب لدى البشر أمراض تنفسية تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخاصة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (ميراس) والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (سارس) ويسمى فيروس كورونا المكتشف مؤخرا مرض كوفيد (19)<sup>8</sup>

#### الفرع الثاني: الإجراءات والتدابير الاحترازية لمواجهة جائحة كورونا

قامت معظم الدول لتالفي فيروس كورونا والحد منه بالعديد من الإجراءات والتدابير كانت مجملها كالآتي:<sup>9</sup> أرست الدول قواعد ما سمي بالتباعد الاجتماعي بحيث يتجنب الناس اللقاء المباشر والتلامس الجسدي عبر التخفيف والتحقق من العالقات الاجتماعية بين الناس، لذا فقد شرعت الجهات المختصة بوضع قيود صارمة لكل ما من شأنه أن يسبب الاحتكاك بين الناس وبالتالي انتقال العدوى

**\* ألغت الدول الأنشطة والفعاليات الرياضية والثقافية بهدف التقليل من الاحتكاك بين الناس**

<sup>7</sup> عباس منيرة، فالي نبيلة، الاقتصاد العالمي في مواجهة تحديات عملة الأوبئة- جائحة كوفيد 19 نموذجا، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير لعدد الخاص حول الآثار الاقتصادية لجائحة كورونا، جامعة سطيف3-الجزائر، 2020، ص:75

<sup>8</sup> توهامي محمد رضا، عامر عبد اللطيف، انعكاسات جائحة كورونا على الاقتصاد الموازي في الجزائر 2020، مجلة الميادين الاقتصادية، العدد 1، جامعة برج بوعرييج- الجزائر، 2020، ص: 105

<sup>9</sup> ميموني ياسين وآخرون، تحديات التمويل الاسلامي في ظل جائحة كورونا- قراءة لمصرف السالم الجزائري، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، العدد 1 ص:

## الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة

\*أوقفت العمل بالعديد من القطاعات التجارية والاقتصادية الخدمية خاصة تلك التي تتطلب احتكاك مباشر مع المستهلك مثل صالونات التجميل، المطاعم والنوادي الرياضية أغلقت المحلات التجارية لفترات متباعدة لتجنب التداخل والتقارب الذي يحدث عادة بين أصحابها وزبائنهم إغلاق المؤسسات التعليمية من مدارس وجامعات و مراكز تعليمية وثقافية حيث تم تعطيل دوام الطلبة في غالب أيام الفصل الثاني وتم اعتبار التعليم عن بعد كوسيلة معتمدة

\*إغلاق المدن والمناطق حيث منعت سلطات دول مواطنيها الانتقال بين المدن لتقليل انتشار العدوى وقامت بإجراء عملية إغلاق كامل المناطق، وتطبيق سياسة الحجر الصحي الإجباري خاصة تلك المناطق التي انتشرت فيها حالات عديدة .

\*إغلاق الحدود أمام حركة المسافرين ذهابا وإيابا لمنع انتقال العدوى ولحاجة القادمين الجدد لفحوصات ومستشفيات وحجر صحي قد تعجز عنه أجهزة الدولة

### المطلب الثاني: آثار جائحة كورونا على الاقتصاد العالمي والجزائري

أدت إجراءات وتدابير مواجهة كورونا خلال سنة 2020 إلى تباطؤ نمو الاقتصاد العالمي، ومثلما فيروس كورونا معد على المستوى الصحي لألف أرد فقد كان معد اقتصاديا بين البلدان ليشكل من خلال تأثير اقتصادياتها على مستوياتها المحلية أزمة اقتصادية عالمية. وسندرس في هذا المطلب أهم الآثار الناتجة عن جائحة كورونا على الاقتصاد العالمي من خلال دراسة القطاعات الكبرى المتضررة وفي الأخير على الاقتصاد الجزائري، كما يلي :

- **قطاع الصناعة :** بسبب الاضطرابات الناتجة عن جائحة كورونا انخفض نمو التصنيع العالمي نتيجة التوترات التجارية بين الاقتصاديات المهيمنة وخاصة أن المرض بدء في أكبر الدول الصناعية وهي الصين، فقد أظهرت هذه الأخيرة انخفاضا حادا في الإنتاج مع بداية إغلاق وو هان ومناطق أخرى لاحتواء الفيروس ثم انتقلت إلى العديد من البلدان الصناعية الكبرى حيث شهد إجمالي الإنتاج الصناعي العالمي انخفاضا حادا<sup>10</sup>

- **قطاع التجارة :** أفادت منظمة التجارة العالمية في تقريرها لشهر سبتمبر عن تراجع حجم التجارة العالمية خلال الربع الثاني من العام 2020 بنسبة 21% على أساس سنوي في ظل تداعيات فيروس كورونا وتوقف حركة الإمدادات بغرض السيطرة على الجائحة وتضرر حركة التجارة العالمية وسط تداعيات غير مسبوقه لجائحة كورونا على الاقتصاد العالمي وتعرضه الانكماش قياسي ، كما قلصت منظمة التجارة العالمية خلال شهر أكتوبر الماضي توقعاتها لانخفاض تجارة السلع العالمية إلى 9.2 بدال من توقعات سابقة تتراوح بين 13% و 32% وتجدر الإشارة إلى أن معظم الدول التي انتشر فيها الفيروس قد شهدت ظاهرة استهلاك غير عقلاني على السلع والمنتجات الغذائية ومنتجات التنظيف والتطهير خلال الأشهر الأولى من أجل ادخارها تحسبا لاستمرار الأزمة وفي المقابل تكدست العديد من باقي أنواع المنتجات " الملابس ، السيارات ، المنتجات الإلكترونية والكهر ومنزلية "في حين أن الطلب على المنتجات الطبية والصيدلانية قد شهد ارتفاعا كبيرا على المستويات المحلية للدول لتنتعش تجارتها على المستوى العالمي

11

**السياحة والنقل :** يعتبر قطاع السياحة أكثر الأنشطة الاقتصادية تأثرا بجائحة كورونا المستجد نتيجة القيود المفروضة على وجهات السفر ، إضافة إلى قيام عدد كبير من الدول بإلغاء رحلات الطيران للحد من تفشي الفيروس وهو ما أدى إلى تراجع كبير الأنشطة

<sup>10</sup> غبولي أحمد، توابية الطاهر، دراسة تحليلية وفق نظرة شاملة أهم آثار جائحة كورونا (كوفيد-19) على الاقتصاد العالمي - الأزمة الاقتصادية العالمية 2020 ،مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم تسيير، العدد الخاص حول الآثار الاقتصادية لجائحة كورونا، جامعة سطيف-الجزائر، 2020 ،ص:136، بتصرف.

<sup>11</sup> غبولي أحمد، توابية الطاهر، مرجع سابق ، ص137

## الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة

السياحة والسفر. وقد أعلنت منظمة السياحة العالمية التابعة للأمم المتحدة أن قطاع السياحة العالمي تكبد خسائر بقيمة مليار 1300 دولار في 2020.

**بالنسبة لقطاع النقل:** فقد شهد هو الآخر تأثيراً مباشراً بسبب إجراءات العزل وحجر مناطق بأكملها والتباطؤ الكبير في حركة الأشخاص عبر العالم في حد ذاته، ما أكدته العديد من الدراسات حول حركية وتنقل الأشخاص في زمن الجائحة والأكيد أن انكماش حركة النقل العالمي بين البلدان وحتى داخل البلد الواحد، كانت آثار سلبية على مختلف مؤسسات النقل (بري، بحري وجوي) وتعد الآثار جد وخيمة بالنسبة لشركات الطيران نظراً لارتفاع تكاليفها. حيث سجلت حركة الطيران العالمية تراجعاً قياسياً في عدد الركاب بنسبة 66% عام 2020 مقارنة مع 2019 تحت وطأة تداعيات جائحة كوفيد بحسب ما أعلن الاتحاد الدولي للنقل الجوي، وفي ديسمبر 2020 انحارت حركة الركاب بنسبة 70%.

القطاع المالي: قد حدث هبوط حاد في أسعار الأصول الخطرة منذ تفشي هذه الجائحة. وفي أسوأ نقطة من موجة البيع الأخيرة، عانت الأصول الخطرة من انخفاضات تعادل أو تزيد على نصف الانخفاضات التي حدثت في 2008 و 2009، كما تحملت الكثير من أسواق الأسهم انخفاضات بنسبة 32% أو أكثر في فترة القاع. وحدثت قفزة في فروق العائد، وخاصة بالنسبة للشركات ذات المراتب الأدنى. كذلك ظهرت علامات الضغط في كبريات أسواق التمويل قصير الأجل، بما في ذلك السوق العالمية للدولار الأمريكي، وارتفع التقلب بدرجة حادة فوصل في بعض الحالات إلى مستويات لم نشهدها منذ الأزمة المالية العالمية في سياق عدم اليقين بشأن التأثير الاقتصادي للجائحة. ومع ارتفاع التقلب الحاد، حدث تراجع كبير في سيولة الأسواق<sup>12</sup>

### المطلب الثالث: الأداء المالي في شركات التأمين

تقوم شركات التأمين بأداء نشاطها وعملياتها المالية في ظروف تتسم بالحركية مما يلزمها تقييم أداؤها، وتكمن أهمية تقييم أداء شركات التأمين في قياس كفاءة الإنتاجية والإدارية، مع ضرورة فرض رقابة على النتائج التي حققتها الشركة وذلك من خلال مقارنتها بالأنماط الموضوعية من قبل ومع تصحيح الانحرافات إن وجدت والعمل على تفاديها مستقبلاً، بحيث تكون عملية التقييم بناء على دراسة الوضعية المالية لشركات التأمين، من خلال قياس الأداء لفترة زمنية معينة وذلك باستخدام أهم مؤشرات وهذا من أجل التأكد من قدرة الشركة على الاستمرار في الوفاء بالتزاماتها وحماية حقوق المؤمن لهم وعدم الإخلال بسوق التأمين. قبل التطرق إلى تقييم الأداء المالي في الشركات التأمين، نشير إلى بعض المفاهيم الأساسية حول نشاط التأمين.

#### 1- الإطار المفاهيمي للتأمينات

##### 1-1 مفهوم التأمين

- هناك عدة تعاريف قدمها العديد من الباحثين والهيئات والمنظمات الإقليمية والعالمية لنشاط التأمين فيعرف التأمين بأنه: عبارة عن: "خدمة تقدمها شركة التأمين إلى المؤمن له وهذه الخدمة تحصر في تغطية الخطر المادي المعرض له مقابل أن يدفع مبلغاً معيناً إلى شركة التأمين التي تتعهد له بسداد القيمة المادية للخطر المغطى".<sup>13</sup>

<sup>12</sup> صندوق النقد الدولي تقرير الاستقرار المالي العالمي

<https://www.imf.org/ar/News/Articles/2020/04/14/blog-gfsr-covid-19-crisis-poses-threat-to-financial-stability>

تاريخ الاطلاع 2023/03/21 علي الساعة 10.25

<sup>13</sup> عبد الإله نعمة جعفر، النظم المحاسبية في البنوك وشركات التأمين دار المناهج للنشر والتوزيع عمان، 2007، ص 308.

## الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة

- وقد عرف أيضا بأن التأمين كذلك على أنه "يمثل عقد بين طرفين، يسمى الطرف الأول بالمؤمن (شركة التأمين)، ويسمى الطرف الثاني بالمؤمن له، ويلتزم بموجب هذا العقد بأن تدفع شركة التأمين مبلغ من المال أي تعويض مادي إلى المؤمن له عند تعرضه لحادث أو خطر مبین ومثبت في عقد التأمين يؤدي إلى خسارة مادية أو جسمية للمؤمن له، مقابل أن يقوم المؤمن له بدفع أقساط ثابتة ( شهرية أو نصف سنوية أو سنوية ) لشركة التأمين".

- وقد أعطى المشرع الجزائري تعريفا لعقود التأمين من خلال المادة 619 من قانون المدني الذي ينص على أن: " التأمين عقد يلتزم المؤمن بمقتضاه أن يؤدي إلى المؤمن له وإلى المستفيد الذي اشترط التأمين لصالح مبلغا من المال أو إيرادا أو أي عوض مالي آخر في حالة وقوع الحادث أو تحقق الخطر المبين بالعقد وذلك مقابل قسط أو أية دفعة مالية أخرى يؤديها المؤمن له للمؤمن".<sup>14</sup>

أما فيما يتعلق بعقد التأمين فيعرفه مجلس معايير المحاسبة الدولي في المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية (04) عقد التأمين بأنه عبارة عن: "العقد الذي يقبل بموجبه أحد الأطراف (شركة التأمين) بخاطر تأمين هام من طرف آخر (حامل وثيقة) بالاتفاق على تعويض حامل الوثيقة عن تحقق حدث مستقبلي غير مؤكد الوقوع والذي يؤثر بشكل سلبي على حامل الوثيقة".<sup>15</sup>

ومن مختلف التعاريف التي تطرقنا إليها يمكن القول على أن التأمين هو عقد أو عملية يتم من خلالها اجتناب خسائر مالية كبيرة محتملة مقابل تحمل خسائر مالية صغيرة مؤكدة، وهذا من شأنه تدعيم المركز المالي للأفراد والمؤسسات، لأن غياب التأمين يلجأ الافراد والمؤسسات إلى تكوين احتياطات كبيرة لمواجهة الخسائر المحتملة، لكن من خلال التأمين يتم استغلال هذه الاحتياطات في أوجه الاستثمار المختلفة بدلا من الاحتفاظ بها، بالإضافة الى تعويض الخسائر المحتملة.

**2- أقسام التأمين:** هناك تصنيفات عديدة لتأمين تختلف باختلاف التطور الاقتصادي والاجتماعي والتصنيفين المهمين رئيسيين هما: <sup>16</sup>

### أ- التأمينات العامة:

وتشمل جميع الأنشطة التي تعتبر في العرف والعادة من أعمال التأمين وتضم كل من:

- **التأمين ضد الحريق و الأخطار الطارئة:** ويشمل التأمين عن الأضرار الناتجة عن الحريق ولو كان الحريق ناجما عن الزلازل والصواعق والزوايع والانفجارات وسقوط الطائرات والانفجارات المنزلية، أما الأضرار الناتجة عن هذه الأخطار المشار إليها والتي لا تكون مصحوبة بحريق فيمكن التأمين عليها ضمن عقد تأمين الحريق؛

- **التأمين ضد أخطار النقل:** ويشمل تأمين بضائع ومنقولات أخرى ضد الأخطار التي قد تتعرض لها أثناء نقلها بحرا أو جوا أو برا، وبجميع وسائل النقل المتعارف عليها، كما تشمل الأخطار التي قد تتعرض لها أثناء وجودها بالمستودعات قبل وصولها إلى مقصدها النهائي؛

- **التأمين ضد الحوادث:** ويشمل التأمين عن الأضرار الناتجة عن جميع الحوادث ، بما في ذلك حوادث المركبات وحوادث العمل والحوادث الشخصية والسرقة وسوء استعمال الأمانة ، بما في ذلك ال حوادث المركبات وحوادث العمل والحوادث الشخصية والسرقة وسوء استعمال الأمانة ، بما في ذلك الأضرار الناتجة عن المسؤولية المدنية بجميع أشكالها

<sup>14</sup> الأمر 75- 58 المؤرخ في 1975/09/26 المتضمن القانون المدني ، الجريدة الرسمية العدد 78 الصادرة في 1975/09/30 ، المعدل والمتمم في

القانون 05-10 المؤرخ في 2005/06/20 ، الجريدة الرسمية عدد 44 الصادرة في 2005/06/26

<sup>15</sup> احمد حلمي جمعة ، محاسبة عقود التأمين ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، 2010 ، ص 25

<sup>16</sup> محمد الهلالي عبد الرزاق شحادة محاسبة المؤسسات المالية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009، ص 271



## الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة

– التأمين الادخار وتكوين الأموال: ويشمل التامين على الوثائق أو السندات أو شهادات التي تم إصدارها ويلتزم بموجبها المؤمن بأداء مبلغ في تاريخ قادم دفعة واحدة أو على عدة دفعات مقابل قسط أو أقساط يدفعه المؤمن له.

ب- التأمين على الحياة : ويشمل أعمال التامين التي تتعلق بالحياة والأخطار التي تتعرض لها أو تطرأ عليها كالوفاة والعجز والمرض والشيخوخة.

### 1- مفهوم الأداء المالي في شركات التأمين

تقوم شركات التأمين بأداء نشاطها وعملياتها المالية في ظروف تتسم بالحركية مما يلزمها تقييم أدائها، وتكمن أهمية تقييم أداء شركات التأمين في قياس كفاءة الإنتاجية والإدارية، مع ضرورة فرض رقابة على النتائج التي حققتها الشركة وذلك من خلال مقارنتها بالأنماط الموضوعية من قبل ومع تصحيح الانحرافات إن وجدت والعمل على تفاديها مستقبلاً، بحيث تكون عملية التقييم بناء على دراسة الوضعية المالية لشركات التأمين، من خلال قياس الأداء لفترة زمنية معينة، وذلك باستخدام أهم مؤشرات وهذا من أجل التأكد من قدرة الشركة على الاستمرار في الوفاء بالتزاماتها وحماية حقوق المؤمن له وعدم الإخلال بسوق التأمين<sup>17</sup>

### 2- تقييم ومؤشرات قياس الأداء المالي في شركات التأمين:

يتم تقييم الأداء المالي لشركات التأمين عن طريق مجموعة من النسب المالية المستخدمة والتي تعبر عن مدى النجاح الذي حققتة هذه الشركات عبر مدة زمنية معينة، ويتركز تقييم الأداء المالي في شركات التأمين على المؤشرات التالية<sup>18</sup>

2-2-1-2-1 نسب الملاءة المالية : تعني الملاءة المالية قدرة شركات التأمين على سداد التزاماتها عند تاريخ الاستحقاق، حيث تضمنت قوانين الإشراف والرقابة على نشاط التأمين في الجزائر على كيفية تحديدها، حيث نص المرسوم التنفيذي رقم 95-343 والصادر في 1995/10/30 على أن تبرر الملاءة بوجود الديون التقنية وهامش الملاءة، ويتكون هامش الملاءة من: رأس المال الاجتماعي، الاحتياطات والمؤونات التقنية التي يجب أن تشكل نسبة 05% من رصيد الديون التقنية. يتم حساب نسب الملاءة المالية والتي بدورها تقيس نسبة مساهمة أموال شركة التأمين الخاصة من مجموع مواردها المالية وتضم هذه النسب المؤشرات التالية الملخصة في الجدول التالي:

الجدول رقم (1-1): نسب قياس الملاءة في شركات التأمين

المؤشرات	طريقة الحساب	التعليق
نسبة هامش الملاءة / الديون التقنية	(رأس المال الاجتماعي + المؤونات التقنية) / الديون التقنية	هامش الملاءة يجب أن يكون يساوي على الأقل 15% من الديون التقنية.
نسبة هامش الملاءة / رقم الأعمال الصافي	(رأس المال الاجتماعي + المؤونات التقنية) / رقم الأعمال الصافي	يجب ألا يقل عن 20 % من رقم الأعمال

<sup>17</sup> خالد الراوي، التحليل المالي للقوائم المالية والإفصاح المحاسبي، دار المسيرة، الأردن، 2008، ص 56

## الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة

نسبة التعويضات للديون التقبئية	التعويضات / الديون التقبئية	هذه النسبة تقيس لنا نسبة التعويضات من الحوادث المسددة من التعويضات قيد التسديد و يستحسن أن تقترب من الواحد الصحيح.
نسبة كفاية الأموال الخاصة	الأموال الخاصة / إجمالي التعويضات	وتعد هامش أمان للمؤمن لهم إذا كانت مرتفعة ، وإما إذا انخفضت فهي تدل على حالة العسر المالي .
نسبة الأصول الثابتة للأموال الخاصة	الأصول الثابتة / الأموال الخاصة	وتقيس لنا مدى تغطية الأصول الثابتة بالأموال الخاصة ويجب أن تكون أكبر من أو يساوي الواحد.

المصدر : : سليمة طبائية ، تقييم الأداء المالي لشركات التأمين باستعمال النسب المالية ، مجلة البحوث ، العدد الخامس، المجلد الأول سنة 2011 ، جامعة قلمة، الجزائر، ص 81.

### 1-2-2 نسب النشاط :

تعتبر هذه نسب عن مدى قدرة شركات التأمين على استخدام أصولها في توليد عوائد معتبرة لتدعيم مركزها المالي، ومن بين أهم نسب النشاط هي التوظيفات المالية بمختلف أنواعها حيث تقوم شركات التأمين بالتوظيف المالي لتحقيق عوائد ومكاسب رأسمالية وغالبا ما تكون الاستثمارات في شكل سندات وأسهم أو في صورة أصول ملموسة كاستثمار في الأراضي والمباني... الخ و يمكن تصنيف الاستثمارات إلى:<sup>19</sup>

- **استثمارات قصيرة الأجل:** هي تلك الاستثمارات التي يمكن تحويلها بسرعة وسهولة إلى نقدية سائلة، وتقييمها عادة بقصد المتاجرة فيها وبيعها خلال الدورة.
- **استثمارات طويلة الأجل:** هي التي يصعب تحويلها إلى نقدية سائلة في فترة وجيزة، وعادة يتم الاحتفاظ بها لمدة سنة أو أكثر.

ويعد الاستثمار احد الأنشطة الرئيسية لشركات التأمين ، مما ينعكس عليها بالأثر الايجابي بشكل كبير في نتائج نشاط الشركة وذلك راجع لضخامة الأموال التي تتجمع لديها بتعدد مصادرها ومن بينها :

- الأقساط المحصلة من المؤمنین بمختلف أنواع التأمينات .
- الأرباح الناجمة من الاستثمارات المالية والعقارية .
- الأموال وحقوق المساهمين وتمثل في رأس المال المدفوع والاحتياطات الرأسمالية التي تكونها شركات التأمين بالاقطاع من الأرباح وهذا من اجل تدعيم مركزها المالي ومواجهة الظروف المستقبلية.

ويمكن تلخيص أهم نسب النشاط للتقييم الأداء المالي في شركات التأمين في الجدول التالي :

**الجدول رقم (1-2) : قياس نسب النشاط في شركات التأمين**

<sup>19</sup> سهام رياش، قطاع التأمين ومكانته في الاقتصاد الوطني ، مذكرة ماجستير ، جامعة الجزائر ، سنة 2008 ، ص 179

## الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة

المؤشرات	طريقة الحساب	التعليق
نسبة التوظيفات المالية	نواتج مالية / التوظيفات المالية	وتدل على معرفة نواتج المالية والأرباح الناجمة من توظيف الأموال التي بحوزة الشركة .
نسبة تغطية الالتزامات التقنية	قيم الدولة / الالتزامات التقنية	حيث تكون هذه النسبة المحددة قانونيا أكبر من 50 %، وتعبر عن ضمان حقوق المؤمنين مما يجعل وضعية جيدة ومستقرة في مواجهة التزاماتها التقنية.
نسبة تكلفة الحوادث	تكلفة الحوادث / الأقساط الصافية للدورة الحالية	وتقوم بمقارنة تكلفة الحوادث مع الأقساط الصافية للدورة، إذ يجب أن تكون هذه النسبة منخفضة وذلك من أجل تغطية تكاليف التسيير وتحقيق نتيجة استغلال موجبة.
معدل الأجور المقدمة	مصاريف المستخدمين / عدد العمال	وتبين معدل أجور المستخدمين المقدم
نسبة إنتاجية المستخدمين	(رقم الأعمال الإجمالي - رقم الأعمال الوكلاء العامون) / عدد العمال	وتقيس مدى مساهمة المستخدمين في تحقيق رقم الأعمال.
نسبة تكلفة المصاريف المستخدمين .	(مصاريف المستخدمين) / (رقم الأعمال الإجمالي - رقم الأعمال الوكلاء العامون)	تسمح من معرفة تكلفة اليد العاملة اللازمة لتحقيق رقم الأعمال.

المصدر : : سليمة طبائية ، مرجع سابق ، ص 83.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ من بين نسب النشاط في شركات التأمين نسبة التوظيفات المالية، وعلية يمكن توضيح أهم تعاريف المتعلقة بالتوظيفات المالية التي تقوم بها شركات التأمين فيما يلي:

### 1- التوظيفات المالية:

تعرف التوظيفات المالية على أنها: "ترك مبلغ مالي إلى الغير (هيئات أو خواص) قصد الحصول على الفوائد من وراء ذلك قد تكون مبلغ مسبق أو في نهاية المدة." وتعرف كذلك بأنها: "التخلي عن مبلغ مالي إلى الغير قصد الحصول على فوائد من وراء ذلك قد تكون مبلغ في بداية أو في نهايته. وتعتبر هذه العملية في شركات التأمين وظيفة أساسية، حيث أن هذه التوظيفات يسمح لها بتحقيق نواتج مالية معتبرة وهذا لتدعيم مركزها المالي"<sup>20</sup>.

### 2- أنواع التوظيفات المالية:

وهنا نجد نوعين من التوظيفات هما: <sup>21</sup>

#### أ- التوظيفات المالية المباشرة:

وتتمثل هذه التوظيفات المالية المباشرة في شركات التأمين في:

1- تكوين الشركات المختلطة: ونقصد بها المشاركة في تأسيس الاستثمارات الرأسمالية كالشركات المساهمة أو ضمن شركات التضامن، وفي هذه الحالة يكون للمستثمر حصة تؤهله للمشاركة بالإدارة أو التأثير على قرارات إدارتها وبمعنى آخر شراء شيء ملموس.

<sup>20</sup> سهيلة بارة، استثمارات التأمين ودورها في تمويل الاقتصاد الوطني مجلة العلوم الاقتصادية، المجلد 16، جامعة سيدي بلعباس، 2015، ص 193

<sup>21</sup> خالد احمد فرحان المشهداني، رائد عبد الخالق عبد الله العبيدي، مدخل إلى الأسواق المالية، دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان، ص200

## الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة

**2- ودائع لأجل:** وهي ودائع بطبيعتها ادخارية ومجمدة تصدر إلى حين التاريخ المحدد لاسترجاع فوائد بنسبة معينة، فهي تعتبر من التوظيفات السائلة القصيرة الأجل وعادة ما تلجأ شركات التأمين إلى هذا النوع من التوظيفات عندما لا تتوفر لديها فرص استثمارية بديلة، أو في حالة عرض فوائد بأسعار مرضية وتتمثل هذه الودائع في: <sup>22</sup>

**1-2 الحساب لأجل:** وهذه الودائع لا تقل مدة استحقاقها عن شهر واحد، ويتم استرجاعها في نهاية المدة ومعها الفائدة المحددة، لذلك تقوم شركة التأمين باستلام سند يثبت حقها ويسمى " بصك الوديعة" وهو سند إسمي وشخصي يدون فيه اسم الشركة ومبلغ الوديعة وتاريخ ومقدار الفائدة المتفق عليها.

**2-2 أذونات الصندوق أو أذونات الادخار:** والاذونات هي بكل بساطة إثبات من قبل البنك لدينه اتجاه أصحابها الذين اقرضوه، ونعطي فوائد تصاعديّة تبعا لأجل السند، لي كلما زادت مدة الإيداع لشركات التأمين كلما ارتفعت نسبة الربحية، فأذونات الصندوق هي التي تتراوح مدتها بين ثلاثة أشهر إلى سنتين، أما أذونات الادخار فهي نوع من اذونات الصندوق ولكن تستحق السداد في أي وقت بعد مرور ثلاثة أشهر.

**- التوظيفات العقارية:** تقوم شركات التأمين بتوظيف جزء من أموالها في شراء آلات ومعدات وأراضي.. الخ، وذلك من أجل استخدامها في تسير وإدارة أنشطتها المختلفة، وبغرض إعادة بيعها مقابل عوائد مالية معتبرة وتختلف تلك الاستثمارات حسب الهدف. <sup>23</sup>

### ب- التوظيفات المالية الغير مباشرة:

ومن بين أهم التوظيفات المالية الغير مباشرة التي تقوم بها شركات التأمين:

**1- سوق قيم الخزينة:** و يعرف أنه " مسار التمويل ذو أقصر أجل في الاقتصاد الوطني " و يتميز هذا السوق بوجود طرفين، خزينة الدولة التي تعتبر الطرف الرئيسي المكون لها و الطرف الثاني يتمثل في مختصين في قيم الخزينة (SVT) و الممثلون في البنوك و شركات التأمين، و ينقسم هذا السوق إلى قسمين هما:

**أ- السوق الأولى للخزينة:** يطق عليه أيضا اسم إصدار السندات الجديدة، أنشئ في عام 1989 يعمل على تحويل رؤوس أموال المستثمرين إلى خزينة الدولة لتساهم في النمو و التطور.

**ب- السوق الثانوي للخزينة:** قامت وزارة المالية و بغرض تكملة السوق الأولى للخزينة، بإنشاء سوق ثانوي من خلال إصدار قانون 01-01-1998 يعمل على:

- وضع إستراتيجيات جديدة لحصص قيم النقدية للحساب الجاري.

- تدخل وسطاء في سوق الخزينة بالتفاوض في السوق الثانوي مسيرين من طرف بنك الجزائر.

- إنشاء غرفة لسوق الخزينة بالتفاوض في السوق الثانوي يعمل تحت إشراف بنك الجزائر.

**2- السوق النقدي:** هي سوق داخلي تقام بها تبادل النقود القانونية المفتوحة في حسابات لدى معهد الإصدار، حيث تشارك فيها البنوك التجارية و المؤسسات المالية الأخرى، و تلجأ شركات التأمين باعتبارها مؤسسات مالية إلى توظيف أموالها تحت إشراف بنك الجزائر، و هذا نظرا للعائد المضمون و المخاطر المنخفضة.

<sup>22</sup> سهام رياش، نفس المرجع السابق، ص 85، 86

## الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة

3-القيم المتداولة (السوق المالي): يتمثل السوق المالي جزء من سوق روس الأموال، وفيه تصدر و يتفاوض على الأوراق المالية طويلة الأجل و تسمى في غالب الأحيان بالقيم المتداولة كما تعتبر همزة وصل بين المجموعتين من الأعوان الاقتصاديين، مجموعة تملك فوائض ادخارية و مواد قابلة للتوظيف من بينها شركات التأمين، و مجموعة أخرى تعاني من عجز مالي في تمويل مشاريعها الاستثمارية.

وتشهد شركات التأمين في وقتنا الحاضر إقبال واسع للمؤمنين والتي تخضع إلى تقلبات المخاطرة التي لا يمكن في اغلب الأحيان تحمل عواقبها المالية، حيث تأخذ شركات التأمين على عاتقها تغطية هذه المخاطر وضمان تعويض الحوادث مقابل الأقساط النقدية التي تقدم إليها لذا فرضت الدولة رقابة صارمة على مختلف أنشطتها وهذا لضمان التسيير الأمثل للعملية التأمينية، ويرجع هذا إلى الأسباب التالية:

- ضمان حقوق المؤمن ومراقبة التعويضات في حالة حدوث الخطر، والتأكد من مقدرتها على الوفاء تسديد مستحقاتها اتجاه المؤمن له؛

- مراقبة احتياطات التقنية والتي تتماشى مع حجم أعمالها، بتوفير رأس مال الأذن لتغطية نشاطاتها؛

- تحديد معدلات التأمين بشكل يضمن تحقيق أرباح معقولة؛

- تنظيم عملية إنشاء وتكوين شركات تأمين جديدة، من أجل فتح سوق للمنافسة.

وقد حدد المشرع الجزائري هيكلية التوظيفات المالية حسب المادة رقم 12 من المرسوم التنفيذي رقم 95 الصادر في 1995/10/30 المالية المتعلقة بالالتزامات التقنية كما يلي:

- 50% من مجموع التوظيفات لا بد أن تكون في شكل سندات حكومية كونها خالية من المخاطرة؛

- 20% من مجموع التوظيفات موزعة على عناصر الأصول الأخرى حسب الفرص المتاحة في السوق.

ويحتل هامش الأمان الأذن دورا هاما في موضوع الديون التقنية، فقد وضع المشرع الجزائري لشركات التأمين مجموعة من القواعد الإلزامية حفاظا على مصالح وأموال المؤمن لهم.

ويجدر التذكير بأن شركات التأمين تقوم بالتوظيفات المالية لتحقيق عوائد ومكاسب رأسمالية وغالبا ما تكون الاستثمارات في شكل سندات وأسهم أو في صورة أصول ملموسة كاستثمار في الأراضي والمباني... الخ

### المبحث الثالث : الدراسات السابقة

تعتبر الدراسات السابقة الركيزة الأساسية التي يقوم عليها البحث العلمي من خلال إطلاع الباحث على إشكالية الدراسة وكيفية عرضها، بحيث يتشكل للباحث مجموعة من الأفكار تساعده في رسم معالم دراسته ولتفادي الأخطاء التي وقع فيها غيره، وتساعده في بحثه وتمكنه من الوصول إلى الإجابة على إشكالية بحثه.

تطرقنا في هذا المبحث إلى الدراسات العربية والأجنبية كل في مطلب، أما المطلب الثالث بمناقشة الدراسات وما يميزها عن الدراسة الحالية

### المطلب الأول: الدراسات العربية

#### 1- دراسة الباحثان سمروود زبيدة و سحنون جمال الدين، 2020، بعنوان: 24

24 سمروود زبيدة، سحنون جمال الدين، دور التحليل المالي في تقييم الأداء المالي عن طريق مؤشرات التوازن - دراسة حالة المؤسسة الوطنية للسكك الحديدية، مجلة الريادة الاقتصادية الأعمال، العدد 03، بجامعة الشلف، 2020.

## الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة

"دور التحليل المالي في تقييم الأداء المالي عن طريق مؤشرات التوازن - دراسة حالة المؤسسة الوطنية للسكك الحديدية".

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مختلف أدوات التحليل الدالي وكذلك الأطراف المستفيدة منه وأهم مؤشرات والمتمثلة في مؤشرات التوازن المستوحاة من القوائم الدالية ، و التعرف على مساهمة التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية، حيث تمحورت الإشكالية البحث على النحو التالي: "كيف يتم تقييم الأداء المالي للبنوك التجارية الجزائرية في ظل قيد السيولة"، وذلك بمحاولة تطبيقه على المؤسسة الوطنية للسكك الحديدية بالجزائر وقد تناول البحث الدراسة في محورين حاور أساسين، حيث يتناول المحور الأول حول مؤشرات تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية، بينما المحور الثاني فقد خصص لدراسة حالة المؤسسة الوطنية للسكك الحديدية ولتحقيق أهداف هذه الدراسة اتبع الباحثان على المنهج الوصفي التحليلي من أجل الإلمام بموضوع البحث أكثر والإحاطة بمختلف جوانبه، كما اعتمدا على دراسة حالة بالمؤسسة من خلال تطبيق جانب من المعلومات النظرية على واقع إحدى المؤسسات الاقتصادية المتمثلة في وكالة " ANESRIF " من خلال القوائم المالية للمؤسسة.

ولقد توصل الباحثان من خلال هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أهمها كانت نظرية تمثلت في أن التحليل المالي من المواضيع العامة التي تتناولها الدراسات الاقتصادية كونه يهدف إلى تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة خلال فترة زمنية معينة، وان لقوائم المالية تسهل من تطبيق تقنيات التحليل الدالي حيث تهدف هذه القوائم إلى تقديم معلومات حول الوضعية المالية، وأسفرت النتائج التطبيقية في أن رأس المال العامل موجب خلال سنة 2018 و 2017 وهذا يعني أن المؤسسة حققت توازنا ماليا على المدى الطويل، و أن المؤسسة تعتمد على مواردها الخاصة دون الاعتماد على الموارد الخارجية من خلال ما سفر عليه رأس المال العامل الخاص.

2- دراسة الباحثان عبد الفتاح سعيد وعادل عيسى حسان، 2019، بعنوان: <sup>25</sup>

"التحليل المالي كأداة لتقييم الأداء المالي للشركات المساهمة الصناعية في فلسطين: دراسة حالة شركات الأدوية المدرجة في بورصة فلسطين للفترة ما بين 2010-2017".

تهدف هذه الدراسة إلى تشخيص الأداء المالي للشركات الأدوية من خلال التحليل المالي لقوائمها ، وإبراز دور التحليل المالي كأداة لتقييم الأداء المالي من خلال التوصل للقرارات المالية الصحيحة في ضوء نتائج التحليل والتقييم، حيث تمحورت الإشكالية البحث على النحو التالي: "ما هو دور التحليل المالي في تقييم الأداء المالي لشركات الأدوية المساهمة العامة في فلسطين"، وذلك بمحاولة تطبيقه على شركات الأدوية المدرجة في بورصة فلسطين وقد تناول البحث الدراسة في محورين محاور أساسين، حيث يمثل المحور الأول حول مفهوم الأداء المالي وتقييم الأداء المالي، أما في المحور الثاني يتمثل في دراسة تطبيقية حول تحليل المالي للشركة محل الدراسة، ولتحقيق

أهداف هذه الدراسة اتبع الباحث على المنهج الوصفي الذي تمثل بالإطار النظري الذي تم القيام به من طرف الباحث وتبعية مختلف المصطلحات والمفاهيم للإحاطة بمختلف الجوانب النظرية المتعلقة بموضوع الدراسة، والتي سيتم تطبيقها في الجانب العملي، واعتماد الباحث على المنهج التحليلي من خلال تتبع دراسة الحالة فيما يخص الجانب التطبيقي.

<sup>25</sup> عبد الفتاح سعيد، عادل عيسى حسان، التحليل المالي كأداة لتقييم الأداء المالي للشركات المساهمة الصناعية في فلسطين: دراسة حالة شركات الأدوية المدرجة في بورصة فلسطين للفترة ما بين 2010-2017، مجلة بحوث العلوم المالية والحاسبية، العدد 2، بالجامعة فلسطين التقنية، 2019.

## الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة

ولقد توصل الباحثان من خلال هذه الدراسة إلى أن جميع الشركات محل الدراسة تعتمد على أدوات التحليل المالي في اتخاذ القرارات المالية كالتوسع وزيادة حجم الاستثمارات وغيرها، واستطاعت الشركات محل الدراسة تحقيق التوازن المالي بشكل عام بين السيولة والربحية

**3- دراسة د.عزائز الهام، المعنونة ب: " انعكاسات جائحة فيروس كورونا كوفيد 19 المستجد على علاقة العمل في الموانئ البحرية<sup>26</sup> .** "هدفت الدراسة إلى الوقوف على انعكاسات وآثار جائحة كورونا على عالقات العمل في الموانئ البحرية وأثرها على الخدمات اللوجستية المرتبطة بأنشطة النقل البحري للبضائع مع الإشارة إلى التدابير الوقائية التي اتخذتها الدول بشأن حماية العمال وكذلك السفن على مستوى الموانئ .

نتائج الدراسة : نتيجة الجائحة أوقفت العديد من شركات الخطوط الملاحية البحرية راحلتها وعلقت معظم خدماتها من وإلى الصين باعتبارها بؤرة الوباء مما سبب عدة تداعيات سلبية على حركة التصدير والاستيراد خاصة لكون أن الصين أكبر دولة تجارية في العالم . ومن التأثيرات السلبية لفيروس كورونا على الخدمات اللوجستية المرتبطة بأنشطة النقل البحري هي تقليص عمليات شحن البضائع ومن جهة تقليص الأيدي العاملة وهذا يعني تراجع حجم التجارة الدولية والداخلية

### **4- دراسة الباحثين عقي حمزة و بن عيشي بشير، 2017، بعنوان:**<sup>27</sup>

"أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على الأداء المالي للشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية دراسة عينة من المؤسسات المدرجة في بورصة الجزائر باستخدام طريقة التحليل العاملي التمييزي (AFD)." .

تهدف هذه الدراسة إلى محاولة تشخيص واقع تطبيق النظام المحاسبي المالي من أجل الوقوف على أهمية النظام المحاسبي المالي بالنسبة لهذه المؤسسات المدرجة في بورصة الجزائر في عملية تقييم الأداء المالي، حيث تمحورت الإشكالية البحث حول: " إلى أي مدى يمكن للنظام المحاسبي المالي أن يساهم في تحسين تقييم الأداء المالي للشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية "، وذلك بمحاولة تطبيقه على عينة من المؤسسات المدرجة في بورصة الجزائر وقد تناول البحث الدراسة في ثلاثة أجزاء، حيث تناول في الجزء الأول الإطار النظري والتنظيمي للنظام المحاسبي المالي، بينما في الجزء الثاني تطرق إلى المفاهيم الأساسية حول تقييم الأداء المالي، أما في الجزء الأخير فقد خصص لدراسة تحليل انعكاسات تطبيق النظام المحاسبي المالي على الأداء المالي للمؤسسات المدرجة في بورصة الجزائر، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة اتبع الباحث على طريقة التحليل التمييزي وهو عبارة عن مجموعة من الأساليب الإحصائية التي تهدف إلى تخفيض عدد المتغيرات أو البيانات المتعلقة بظاهرة معينة.

ولقد توصل الباحثين من خلال هذه الدراسة إلى أن تطبيق النظام المحاسبي المالي له أن يساهم بالنهوض بسوق الأوراق المالية من خلال توفير معلومات محاسبية ومالية تساهم في تحسين تقييم الأداء المالي للوقوف على الوضعية المالية الحقيقية للشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية.

<sup>26</sup> عزائز الهام، انعكاسات جائحة فيروس كورونا كوفيد المستجد على عالقة العمل في الموانئ البحرية، مجلة قانون الكوا لتشغيل، العدد، 24 جامعة محمد بن احمد وهران 19,02,2020

<sup>27</sup> عقي حمزة، بن عيشي بشير، أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على الأداء المالي للشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية دراسة عينة من المؤسسات المدرجة في بورصة الجزائر باستخدام طريقة التحليل العاملي التمييزي (AFD)، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 49، بجامعة بسكرة، 2017.

## الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة

5-دراسة رقية شطبي، بعنوان: "الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية ومؤشرات تقييمه"<sup>28</sup> هدفت هذه الدراسة إلى إبراز دور مجموعة من المعايير (التوازن المالي والسيولة وإنشاء القيمة) والمؤشرات التي تم اختيارها لتنفيذ عملية تقييم الأداء المالي وتجسيدها على أرض الواقع من خلال المؤسسة الاقتصادية "ملبنة نوميديا قسنطينة" توصلت النتائج إلى أن نضرة المؤسسة الاقتصادية الجزائرية للأداء المالي نظرة ضيقة تقتصر على توفير الأموال واستغلالها بأسلوب امثل مع توفير خزينة موجبة وتعظيم الأرباح دون أن تولى أي اهتمام إلى تعظيم قيمة الثروة المؤسسة بالنسبة لمالكها وهذا يعود بدرجة كبيرة إلى طبيعة المحيط الجزائري الذي يبقى متخلفا مقارنة مع محيط الدول المتقدمة، وكذا الأداء المالي متوسط حيث يتسم بالديمومة من سنة إلى أخرى فهو مختلف من سنة أخرى من موجب إلى سالب.

### المطلب الثاني: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية

1-دراسة C.T.Vidya , K.P.Prabheesh المعنونة ب:<sup>29</sup>

"Implications of covid-19 pandemic on the Global trade networks"

الهدف من الدراسة: يقيس هذا المقال الترابط التجاري بين البلدان قبل وبعد تفشي كوفيد 19 ويتنبأ بالاتجاه المستقبلي للتجارة. النتائج المتوصل إليها: باستخدام تحليل شبكة التجارة والشبكات العصبية الاصطناعية توصلنا إلى النتائج التالية: - هناك انخفاض كبير في الترابط التجاري والاتصال والكثافة بين البلدان بعد تفشي كوفيد 19

-هناك تغيير واضح وملحوظ في هيكل شبكة التجارة، كما لم يتأثر مركز الصين في هذه الشبكة بالوباء

-سيكون هناك انخفاض حاد في التجارة في معظم الاقتصاديات حتى ديسمبر 2020

من اجل إثراء الموضوع والإلمام بجميع جوانبه، تم الاطلاع على بعض الدراسات السابقة باللغتين الفرنسية

والانجليزية والتي تقرنا للموضوع الدراسة الحالية، ونستعرضها فيما يلي:

2- (Labri ghrissi, Asmaa Mohammed ben Ahmed)<sup>30</sup>

**Le financement de l'entreprise : une étude d'analyse financier par la " méthode des ratios (cas de l'entreprise nationale de production "pharmaceutique SAIDAL)**

هدفت هذه الدراسة إلى ومعرفة الأداء المالي للمؤسسة صيدال، من خلال إجراء تحليل النسب والمؤشرات المالية على مستوى القوائم المالية لمؤسسة صيدال في سياق معرفة الوضع الاقتصادي والمالي للمؤسسة، وذلك بمحاولة تطبيقه على الشركة الوطنية لإنتاج الأدوية بالجزائر، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة اتبع الباحثان على المنهج الوصفي لتعريف بالتغيرات الدراسة من مفاهيم

<sup>28</sup> رقية شطبي، الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية ومؤشرات تقييمه، دراسة ميدانية: مؤسسة ملبنة نوميديا قسنطينة، رسالة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم تسيير، جامعة 08 ماي، 1945 قالمة 2011

<sup>30</sup> Labri GHRISSI, Asmaa MOHAMMED BEN AHMED, Le financement de l'entreprise : une étude d'analyse financière par la méthode des ratios (cas de l'entreprise nationale de production pharmaceutique SAIDAL, Revue des Sciences Economiques, de Gestion et Sciences Commerciales, Volume: 12 / N°: 01 , université Mustapha Stambouli-Mascara, Algérie, 2019.



## الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة

تخص الأداء المالي ومفاهيم حول الشركة وموقعها ، واعتماد على المنهج التحليلي من خلال اعتماد دراسة الحالة ، بغية الوصول إلى أهداف الدراسة وتأكيدا

ولقد توصل الباحثان إلى أن المؤسسة صيدال تتمتع بوضع مالي سليم ومستقل ماليًا وقادر على تحقيق الملاءة والربح وابتاع المعلومات المالية التي استخدمها الباحثان للتحليل المالي باستخدام النسب على مستوى الشركة الوطنية لإنتاج الأدوية صيدال، أكدت نتيجة هذه العمل أن الديون منخفضة بالنسبة للمؤسسة وأن لديها حالة موقف مالي سليم ، فهي مستقلة ماليًا ولديها سيولة كافية، ومما يسمح لها بسداد ديونها قصيرة الأجل ويولد هامش أمان على المدى القصير ووضعتها الاستثمار يجيد والمؤسسة قادرة على التجديد استثماراتها

3-دراسة الباحثان (Mohamed Larbi, Abdennasser Attari,2018)<sup>31</sup>

### " La décision financière et son impact sur la performance financière " mesurée par la rentabilité – cas de l'entreprise nationale de "promotion immobilière –

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة التأثيرات التي يمكن أن تحدثها خيارات طرق التمويل على الأداء المالي لمؤسسة ENPI العامة التي تعمل في قطاع السكن و العمران ، حيث اعتمد الباحثان في دراستهما على تتبع المنهج الوصفي بغية تعريف بالتغيرات الدراسة وتوسيع المفاهيم أكثر حول ذلك ، واعتمد الباحثان على دراسة الحالة بغية تحليل و تصويب الدراسة للوصول للأهداف المسطرة.

ولقد توصل الباحثان إلى أن هناك على الأقل ثلاثة أطر نظرية يمكن أن تفسر سلوك تمويل الشركة وبالتالي لتوضيح تأثير أنماط التمويل المختلفة ولاسيما التمويل عن طريق القرض المصرفي على الأداء المالي المقاس عن طريق الربحية المالية ، وفي نهاية هذا العمل خلص الباحثان إلى أن كل طريقة تمويل تؤثر على الأداء المالي بطريقة إيجابية أو سلبية اعتمادًا على المؤشر المستخدم لقياس الأداء المالي، بالإضافة إلى ذلك بالنسبة لدراسات الحالة الخاصة بنا (ENPI) فإن الديون طويلة الأجل ومتوسطة الأجل تؤثر بشكل إيجابي على الأداء المالي لها ، على عكس التمويل الذاتي والديون قصيرة الأجل، ومع ذلك فإن الدراسة أو البحث له حدود معينة ولاسيما تخفيض عدد البيانات (6 سنوات) بالإضافة إلى عدم مراعاة معايير معينة أخرى، لاسيما المدخرات الضريبية ، ومعدل الفائدة المدعوم ، وخطه الحمل في الحياة

4-دراسة ( Adnan Kalkana, Oya Ertel and Ozlem cetinkaya2011)<sup>32</sup>

### "The relationships between firm size, "Adnan Kalkana and others" prospector strategy, architecture of information technology and firm performance "2011

<sup>31</sup> Mohamed Larbi, Abdennasser ATTARI, LADECISION FINANCIERE ET SON IMPACT SUR LA PERFORMANCE FINANCIERE MESUREE PAR LA RENTABILITE ( CAS DE L'ENTREPRISE NATIONALE DE PROMOTION IMMOBILIERE ), Recherches économiques et managériale , N° 23 –juin 2018, Faculté des Sciences Economiques Commerciales et des Science de Gestion Université Mohamed Khider – Biskra , 2018.

Adnan Kalkana, Oya Erdil and Ozlem cetinkaya, **The relationships between firm size, prospector strategy, architecture of information technology and firm performance**, East Journal of Procedia Social and Behavioral Sciences, Volume: 24 / N°: 01, University, Burdur, 2011

## الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر حجم المؤسسة وتكنولوجيا المعلومات المتوفرة لديها و إستراتيجية المحللون والباحثون الماليون على الأداء المالي للمؤسسة (نمو المبيعات، الربحية ، زيادة المردودية للمؤسسة)، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي للجانب النظري واعتماد المنهج التحليلي لإثراء الدراسة واعتماد استبيان وتوزيعها سنة 2011 على 151 مؤسسة تستخدم تكنولوجيا المعلومات في أسيرتا بتركيا، واستخدم الباحثون برنامج SPSS، لإنجاز الدراسة، لمناقشة مساهمة تأثير حجم الشركة وإستراتيجية البائعون والمسيريون الماليون والهندسة التكنولوجية واعتماد التقنيات الإحصائية والنسب والمؤشرات المالية على الأداء المالي الشركة.

توصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة ايجابية بين إستراتيجية كل من البائع الباحث للسوق والمسير المالي من جهة والأداء المالي للمؤسسة من جهة أخرى، وكذلك إلى علاقة موجبة بين تكنولوجيا المعلومات التي تستعملها المؤسسة وأدائها المالي، أي أن المؤسسة يمكنها أن ترفع أدائها المالي نوعا ما عن طريق الاعتماد على إستراتيجية الباحث والمحلل المالي وتطوير تكنولوجيا معلوماتها وفقا لها، وقد لاحظ الباحثون أن حجم الشركة يتأثر من حيث استخداما لتقنيات وأنه من الشائع بالنسبة للشركات الصغيرة أن تتخلف عن الشركات الأكبر في تنفيذ التقنيات الجديدة.

5- دراسة الباحث (Céline Michalesco, 2010)<sup>33</sup>

### The determinants of the quality of accounting information disclosed by French listed companies.

تهدف هذه الدراسة إلى قياس الأداء المالي للمؤسسات من خلال تحليل القوائم المالية وإمكانية تحسينها من خلال دراسة جودة المعلومات المتوفرة وتحسينها، حيث تمحورت الإشكالية البحث حول الدراسة في مقارنة المعايير والمبادئ المحاسبية المطبقة في فرنسا مع المعايير والمبادئ المحاسبية المطبقة في بريطانيا والسويد واليابان واسبانيا وتحسين جودة المعلومات المحاسبية والإفصاح المحاسبي وكذا تحديد نشاط المؤسسة وما قد يواجه مستقبلا، والبحث لتحقيق رغبات مستخدمي ومحلي المعلومات المالية الصادرة عن الشركات الفرنسية وإمكانية معرفة مقدرة هذه الشركات في الحصول على تمويل خارجي أو الاعتماد على مصادرها الداخلة من خلال قياس الأداء المالي للمؤسسات، حيث أظهرت أهمية الدراسة في أن جودة المعلومات المحاسبية المحتواة بالقوائم المالية المعدة يدويا في الشركات الفرنسية محددة ومثلة بنظرية الوكالة، وان الخيارات الفرنسية مبنية على دراسات وبحوث علمية فرنسية لإعداد التقارير المالية.

وقد توصل الباحث إلى نتائج أهمها أن جودة المعلومات المحاسبية والإفصاح المحاسبي بالقوائم المالية الصادرة عن الشركات الفرنسية لا تفي بمتطلبات الأسواق ومستخدمي ومحلي المعلومات المحاسبية وان هناك صعوبة في فهم بعض المؤشرات المالية من طرف المحللين الماليين يرجع لضعف أدائهم مقترنة بالمحللين الماليين للدول الأوروبية الأخرى محل الدراسة.

#### المطلب الثالث: مناقشة الدراسات السابقة وما يميز الدراسة الحالية

نرى من خلال استعراض الدراسات السابقة أنها تتفق مع الدراسة الحالية في أنها جميعا تدرس تأثير جائحة كورونا على الأداء المالي في المؤسسة، إن هذه الدراسة هي امتداد للدراسات السابقة إلا أن ما يميزها

#### الفرع الأول: أوجه التشابه

- تميزت دراستنا بدراسة عامل من العوامل المؤثرة على الأداء المالي وجائحة كورونا التي شملت كل دول العالم وأصبحت

<sup>33</sup> Céline Michalesco, The determinants of the quality of accounting information disclosed by French listed companies, 1999 EAA Congress, 1999, Bordeaux, France. pp. 1-20, Université de Paris-Dauphine, 2010

## الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة

أزمة اقتصادية عالمية، فركزت دراستنا على إبراز تأثير هذا العامل في المؤسسات الاقتصادية مختصين بدراسة جانب الأداء

المالي

- تعتبر دراستنا هي من الدراسات الأولى التي تربط بين أثر جائحة كورونا على الأداء المالي في شركة التأمين saa وذلك على حسب علم الباحث

-اعتمدت دراستنا على أسلوب المقارنة قبل وأثناء جائحة كورونا على عكس الدراسات السابقة

### الفرع الثاني: أوجه الاختلاف

قمنا بتلخيص بعض الاختلافات بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية من ناحية البيئة، الوحدة المبحوثة والمنهج المتبع وهي

كالتالي:

الجدول رقم(01-03): أوجه الاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية.

المجال	الدراسات السابقة	الدراسة الحالية
البيئة	أجريت هذه الدراسات في بيئة عربية وغربية بشكل عام وكانت على عينة من المؤسسات.	كانت هذه الدراسة في الشركة الوطنية للتأمين(SAA)المديرية الجهوية - ورقلة-
الوحدة المبحوثة	تتفاوت الوحدة المبحوثة في الدراسات السابقة ما بين مصالح مختلفة لعينة من المؤسسات.	إن الوحدة المبحوثة في هذه الدراسة هي مصلحة المالية والمحاسبة.
المنهج المتبع	اعتمدت الدراسات على مناهج بحث مختلفة منها المنهج الوصفي التحليلي ومنهج دراسة الحالة.	المنهج دراسة الحالة.

### خلاصة الفصل الأول

لقد تناولنا في هذا الفصل المفاهيم الأساسية للأداء المالي بالإضافة إلى إحاطة عامة حول تداعيات جائحة كورونا ففي جزئه الأول استخلصنا أن الأداء المالي هو الأساس في تحديد الوضعية المالية للمؤسسة وهو تعبير عن أداء المؤسسة في تحقيق هدف من الأهداف المالية المتمثلة في الربحية وتحقيق السيولة ومعدلات نمو مرتفعة حيث تكمن أهميته في تقييم أداء المؤسسة من خلال مؤشرات قياسه

أما بالنسبة للجزء الثاني من هذا الفصل المتعلق بجائحة كورونا فتوصلنا أن الجائحة خلفت آثار كبيرة لم يشهدها العالم من قبل، وأن الأثر السلبي الذي تعرضت له مجمل قطاعات اقتصاديات العالم ما هو النتيجة للإجراءات الاحترازية التي قامت بها الدول من أجل السيطرة والحد من فيروس كورونا .

وفي الجزء الثالث تناولنا مجموعة من الدراسات السابقة العربية والأجنبية المتعلقة بالأداء المالي وجائحة كورونا، ثم التعقيب على هذه الدراسات مع إبراز موقعنا والقيمة المضافة لبحثنا من الدراسات السابقة

## الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

## تمهيد:

بعد استيفائنا للجزء النظري، والذي تناول كل من أثر جائحة كورونا علي الأداء المالي في شركات التأمين وكذا أهم الدراسات السابقة في هذا المجال، سنحاول في هذا الفصل التطرق على أرض الواقع لنختار الشركة الوطنية للتأمين SAA بورقلة باعتبارها مؤسسة اقتصادية محاولين التعرف على أثر جائحة كورونا على أدائها المالي، وذلك باستخدام قوائمها المالية لقياس الأداء المالي قبل وفي ظل جائحة كورونا من اجل مقارنة النتائج وتقييمها وإثبات صحة الفرضيات والإجابة على الإشكالية الرئيسية المعلومات المحاسبية في البيئة المحاسبية الجزائرية. وقد تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين كالآتي:

❖ المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة

❖ المبحث الثاني: عرض مؤشرات الأداء المالي في مؤسسة التأمين SAA

### المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة

سوف نتطرق في هذا المبحث الى الطريقة التي تم بها جمع المعلومات والأدوات المستخدمة في دراسة الحالة.

#### المطلب الأول: طريقة جمع المعلومات

لقيام بأي دراسة هناك طرق وأدوات يتخذها الباحث في جمع المعلومات للوصول للنتائج المطلوبة، سنعرض في هذا المبحث الطريقة والأدوات التي استخدمت في جمع المعلومات يتضمن هذا المطلب المنهج المتبع في الدراسة وكيفية اختيار مجتمع وعينة الدراسة.

#### الفرع الأول: مصادر المعلومات

قد تم الاعتماد على مصدرين أساسيين للمعلومات في هذه الدراسة وهما كتالي:

- **المصادر الأولية:** بهدف معالجة الجانب التطبيقي تم اختيار الشركة الوطنية للتأمين المديرية الجهوية بورقلة (SAA)، كنموذج لدراسة بهدف إتمام الجانب التطبيقي إضافة إلى الوثائق المقدمة من طرف هذه المؤسسة.
- **المصادر الثانوية:** لمعالجة الإطار النظري للدراسة اعتمدنا على مصادر جمع المعلومات الثانوية باللغة العربية والأجنبية المتمثلة في رسائل الدكتوراه والمجستير، المداخلات، المقالات، المجالات، النصوص التشريعية والتنظيمية.

#### الفرع الثاني: الأدوات المستخدمة

##### المقابلة الشخصية:

اختيار المقابلة راجع إلى طبيعة الدراسة الاستكشافية في ميدان البحث والتي تمثل نقطة البداية في البحث، وتهدف إلى الحصول على معلومات أولية من طرف مصلحة المحاسبة والمالية ومختلف المصالح الأخرى، بحيث مكنتنا هذه من الإجابة على أسئلة البحث واختبار الفروض حول الاداء الشركة لأنها ساعدتنا في شرح الأسئلة وبالتالي تكون الإجابة دقيقة ومعلومات موثوقة.

الوثائق الإدارية: في الجانب التطبيقي للدراسة تم الاستعانة بالوثائق الإدارية من مختلف مصالح المؤسسة أولها مصلحة المحاسبة والمالية والتي ساعدتنا كثيرا في دراستنا بالإضافة إلى مصلحة المستخدمين التي قدمت لنا مختلف المعلومات عن المديرية الجهوية.

#### المطلب الثاني: مجمع و عينة الدراسة

سنقوم في هذا الجزء بعرض عينة الدراسة كطريقة لتسهيل الإجابة عن إشكالية الدراسة وقد تم اختيار الشركة التأمين الجزائرية (SAA)، وذلك من خلال القيام بالتربص تضمن زيارات ميدانية لوحدات المؤسسة محل الدراسة خلال فترة مدتها 20 يوم، حيث قمنا في هذه الفترة بمقابلات ومناقشات شخصية مع المحاسب من اجل جمع المصادر والوثائق الخاصة بالمؤسسة بغرض تحليلها للمساعدة في حل إشكالية الدراسة.

#### الفرع الأول: المنهج و عينة الدراسة

##### اولا: تحديد المنهج

نظرا لطبيعة الدراسة في الجانب التطبيقي تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي في الفصل النظري حيث يعتبر المنهج الأسلوب المتبع للوصول إلى الأهداف المسطرة كونه يقوم بوصف وتفسير ما هو كائن، ويهدف لدراسة

## الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

الظاهرة بجميع خصائصها وأبعادها في إطار معين، والقيام بدراسة الحالة التي استخدمت خلال إجراء مقابلة مع معدي القوائم المالية و أصحاب القرار بالشركة.

### ثانيا: مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من الشركة الوطنية للتأمين المديرية الجهوية بورقلة (SAA)، بحيث ترجع بنيتها الهيكلية الأولى إلى فترة الثمانينات حيث كانت عبارة عن مندوبية تابعة لوحدة الاغواط أي لم تكن تتعامل مع المركز مباشرة وفي سنة 1990 أصبحت وحدة مستقلة هي مؤسسة عمومية اقتصادية مالية ذات طابع تجاري منظمة قانونا تحت شركات المساهمة، ونظرا لدراستنا تتمحور عن الممارسات الجبائية في هذه الشركة إلا أننا واجهتنا مشاكل أثناء اختيار المؤسسة نظرا لكون المؤسسات الكبرى تصرح في الجزائر العاصمة لدى المديرية العامة.

### جدول رقم (01.02): لحة عن الشركة.

التسمية	الشركة الوطنية للتأمين المديرية الجهوية بورقلة.
الطبيعة القانونية	مؤسسة عمومية ذات طابع اقتصادي تجاري.
عنوان الشركة	ساحة أول ماي بدائرة وبلدية ولاية ورقلة.
توسع النشاط	في سنة 2004 توسع نشاطها على مستوى الجنوب لتضم 25 وكالة تابعة لها منها: ورقلة، تقرت، حاسي مسعود، غرداية، جامعة... إلخ.
منتجات سوق التأمين	التأمين على السيارات، التأمين على الأخطار المتعددة الأخرى الصناعية والتجارية والمهن الحرة ونشاط الخواص والفلاحة، التأمين على الأشخاص والتأمين على الحياة... إلخ.
الضرائب التي تخضع لها الشركة	الرسم على النشاط المهني TAP، الرسم على القيمة المضافة TVA، الضريبة على أرباح الشركات IBS، الضريبة على الدخل الإجمالي IRG... إلخ.

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على وثائق المؤسسة من طرف مصلحة المستخدمين.

### أولا: نشاط الشركة:

- أ- يتمثل نشاط الشركة في أنها تمارس جميع أنشطة التأمين ( التأمين على السيارات، التأمين على الأخطار... )
- ب- تعتبر شركات التأمين الأخرى من أهم وأكبر المنافسين لها.

### ثانيا: أهداف الشركة:

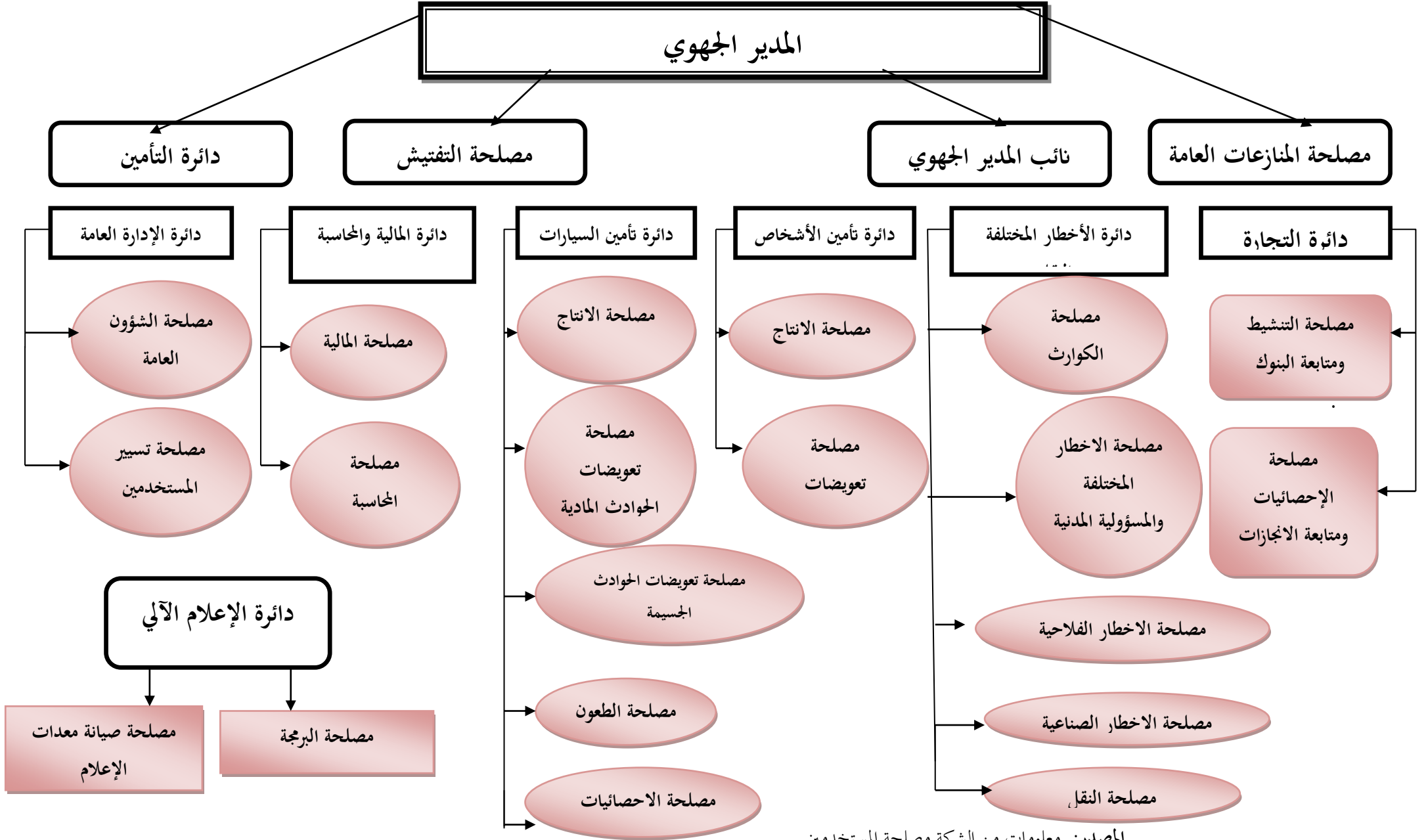
➤ تحقيق الربح من خلال ممارسة مختلف عمليات التأمين وذلك بتغطية الأضرار والتي قد تلحق بالمتلكات والأشخاص.

➤ توفير أحسن الخدمات لمتعمليها.

### ثالثا: الهيكل التنظيمي :

يتكون الهيكل التنظيمي للمديرية الجهوية على مجموعة من الدوائر تتضمنها مصالح مختلفة كما هي موضحة في المخطط التالي:





## الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

شرح لمختلق عناصر الهيكل التنظيمي للمديرية الجهوية بورقلة:

**1- المدير الجهوي:** يقوم بالإشراف على الوكالات و السهر على حسن سيرورتها, كما يعتبر همزة الوصل بين الوكالات و المديرية الأم في الجزائر العاصمة.

**2- مصلحة المنازعات:** مهمتها الفصل في النزاعات الداخلية (بين العمال) و الخارجية (بين العمال و الزبائن).

**3- المفتشية:** تقوم المديرية الأم بإرسال مراقبين يراقبون الوكالات بصفة دورية وإذا عثروا على مشكل مثلا يرسلون المفتش للتحري حول الأسباب المؤدية لحدوثه لإعداد التقرير و إرساله للمديرية الأم لاتخاذ الإجراء المناسب.

إن المديرية الجمهورية لورقلة مجموعة من المصالح والدوائر وهي كالتالي :

**4- دائرة الإعلام الآلي:** يقوم بمهام هي حفظ البيانات في المؤسسة والحفاظ على العتاد(صيانة وتوزيعه على المكاتب ) جلب

بيانات الوحدات التابعة للشركة المساعدة في السير الحسن للملفات تطوير برنامج عمل للمؤسسة وذلك بتثبيت كل التحديثات الواردة من المديرية العامة وتنقسم إلى مصلحتين هي:

أ-مصلحة العتاد

ب-مصلحة البرمجة

**5 - دائرة المحاسبة والمالية:** تحوي هذه الدائرة مصلحتين هما :

أ- مصلحة المالية: تكمن مهمة هذه المصلحة في المراقبة العامة لكل تدفقات الموارد و رقم أعمال الوكالات، والمقاربات البنكية

ب-مصلحة المحاسبة: تقوم هذه المصلحة بمراقبة عائدات و مصاريف المديرية من إيداعات كل الوكالات التجارية التابعة لها، والوكلاء العاملين لعائدات أقساط التأمين وجدولتها في جداول خاصة و هذا لإعداد الميزانية المحاسبية.

**6-دائرة الإدارة العامة:** تقوم بتسيير كل الأعمال والوظائف المنوطة بالوسائل المادية والبشرية قصد بلوغ أهداف مسطرة مع

الالتزام بالإستراتيجية العامة المسطرة من طرف المديرية أو الهيئات العليا للمؤسسة وهي تحتوي على مصلحتين هما مصلحة المستخدمين ومصلحة الوسائل العامة.

**7-دائرة تأمين السيارات:** تقوم هذه المصلحة بمراقبة كل عقود التأمين الخاصة بتأمين الأشخاص والعمل علي ترقية كل المتوجات

المباعة في هذا النوع من التأمين ويتم علي مستواها دراسة ملفات الحوادث وتسويتها تسديد الضحايا في حالة حوادث مرور بما في ذلك التعويض عن المركبات الجانب المادي والجانب الجسماني وتضم هذه الدائرة عدة مصالح وهي كالأتي:

أ-مصلحة الإحصائيات

ب- مصلحة الإنتاج

ت- مصلحة الحوادث الجسمانية: مهمتها مراقبة الملفات الخاصة بالحوادث الجسمانية.

ث- مصلحة الحوادث المادية: تقوم هذه المصلحة بمراقبة ملفات الحوادث المسددة على مستوى الوكالات و ذلك من أجل التأكد من صحة هذه الملفات.

ج- مصلحة الطعون.

- 8- دائرة الأخطار المتعددة تأمينات النقل: مراقبة مختلف العقود المنتجة عبر الوكالات لجميع الفروع التابعة لدائرة وإعداد الإحصائيات الدورية لكل فرع تسيير الحوادث للفروع التابعة لدائرة مساعدة الوكالات في كل مجالات التسيير (إنتاج وحوادث) التابعة لنشاط الدائرة وهي تضم عدة مصالح هي
- أ- مصلحة الأخطار الصناعية: مراقبة الملفات الخاصة بتأمين على المصانع و كل ما يخص عقود الإنتاج و المنازعات.
- ب- مصلحة النقل مراقبة الملفات الخاصة بتأمين نقل البضائع و ناقلات تلك البضائع.
- ج- مصلحة الأخطار المتعددة المسؤولية المدنية: يعتبر ضمان إجباري، وتضمن للمؤمن له المتابعات المالية الناتجة عن الأضرار الجسمانية والمادية التي يسببها للغير أثناء سير السيارة، ويحدد قسط التأمين حسب قوة الأحصنة والتي تعبر عن قوة الأحصنة والتي تعبر عن قوة السيارة
- د- مصلحة الحريق والأخطار المتعددة والكوارث الطبيعية
- هـ- مصلحة الاخطار الفلاحية : مراقبة الملفات الخاصة بتأمين كل ما يخص الفلاحة (المنتجات الفلاحية)، الأبقار, الدواجن, الغنم, من الكوارث الطبيعية, و بالمكينات الزراعية من أي عطل قد يصيبها.
- 9- دائرة التسويق :ولها أهمية بالغة نظرا للمهام التي توكل لها إذ يرتبط نشاطها بمختلف المصالح الأخرى متابعة العقود الجديدة والعقود القديمة ومتابعة الأرقام وتضم مصلحتين هما :
- أ-مصلحة المتابعة والإحصائيات: دور هذه المصلحة هو إحصاء الإنتاج المحقق في الوكالات و يكون كل 10 أيام ترسل الوكالات الإنتاج الذي حققته خلال هذه الفترة إلى هذه المصلحة
- ب- مصلحة التجارة و تنشيط المبيعات
- دائرة التأمين البنكي:هي دائرة حديثة النشأة يتمثل نشاطها في تأمين البنوك<sup>34</sup>

### المبحث الثاني: عرض مؤشرات الأداء المالي في مؤسسة التأمين saa

معرفة أثر جائحة كورونا على الأداء المالي، نحاول من خلال هذا المبحث تسليط الضوء على قياس الأداء المالي قبل وأثناء الجائحة من خلال حسابات والقوائم المالية للمؤسسة المقارنة وتحليل نتائج الدراسة .وعليه قسمنا هذا المبحث إلى مطلبين، المطلب الأول قياس الأداء المالي خلال فترة خمس سنوات والمطلب الثاني كان تحليل ومناقشة النتائج واثبات فرضيات

المطلب الأول: قياس الأداء المالي للمؤسسة قبل وفي ظل جائحة كورونا وبعد الجائحة

حديد أثر جائحة كورونا على الأداء المالي قمنا باختيار خمس سنوات للدراسة، اخترنا ثالث سنوات قبل جائحة كورونا، 2017، و2018، 2019 والسنة الرابعة في ظل الجائحة سنة 2020 وهي الفترة التي انتشرت فيها جائحة كورونا وبعد جائحة 2021 الفرع الأول/ قياس الأداء باستخدام مؤشرات الأداء قبل جائحة كورونا للفترات 2017-2021

1-مؤشرات الأداء المتعلقة بحسابات التسيير (2-2) للشركة الوطنية للتأمين saa قبل جائحة كورونا للفترات 2017، 2018، 2019 وفي ظل الجائحة وبعد جائحة كورونا للفترات 2020، 2021،

<sup>34</sup> مقابلة شخصية مع السيدة حمي عفاف ،عامل بمصلحة المستخدمين بتاريخ: 2023/03/14 على الساعة:10.30

المؤشرات	2017	2018	2019	2020	2021
معدل نمو رقم الأعمال	%1	%1	%5	%-1	%2
معدل نمو القيمة المضافة	%-3	%7	%12	%-1	%1
معدل القمة المضافة	%37	%39	%42	%37	%39
معدل الربح الصافي	%14	%12	%9	%3	%4
معدل نتيجة الاستغلال	%8	%9	%3	%1	%4
معدل الفائض الإجمالي للاستغلال	%40	%43	%34	%12	%15

المصدر : من إعداد الباحث بالاعتماد على تقارير الشركة الواردة في الملحق رقم (01)(02)

هناك زيادة في معدل رقم الأعمال بنسبة بمعدل 5% للمؤسسة من سنة 2019 أما في سنة 2017 و2018  
2020,2021 نلاحظ نقصان بمعدل 1% وهذا قبل أثناء وبعد جائحة كورونا  
بالنسبة لمؤشرات نتائج النشاط: نلاحظ بالنسبة لوضعية مؤشر الربح الصافي، انه بين زيادة ونقصان في سنوات  
الدراسة، حيث سجل سنتي 2017، 2018 بمعدل 14% و12% كأعلى نسبة وبعدها انخفاض نسبة بمعدل  
3%

بالنسبة لمعدل الفائض الإجمالي للاستغلال: الملاحظ أن المؤشر عرف تطوراً خلال سنوات الدراسة حيث  
سجلت أعلى نسبة سنة 2018 بمعدل 43%، هذا مما يدل على أن كل من المصاريف المستخدمين والضرائب  
والرسوم تستحوذ على جزء كبير من القيمة المضافة، هذا مما يستوجب على الشركة التحكم أكثر في تكاليف  
الاستغلال من خلال التوزيع الكفء للقيمة المضافة

- 2- مؤشرات الأداء الربحي (المردودية) (2-3) للشركة الوطنية للتأمين saa قبل جائحة كورونا للفترات 2017، 2018، 2019 وظل الجائحة وبعد جائحة كورونا للفترات 2020، 2021،

المؤشرات	2017	2018	2019	2020	2021
معدل العائد على حق الملكية (ROE)	%9	%8	%6	%4	%6
معدل العائد على الأصول (ROA)	%9	%7	%6	%3	%3
معدل العائد على مصادر التمويل طويلة الأجل	%6	%5	%4	%2	%4
معدل العائد على المبيعات (ROS)	%14	%12	%9	%7	%10

المصدر : من إعداد الباحث بالاعتماد على تقارير الشركة الواردة في الملحق رقم (01)(02)

- اعتمادا على مؤشرات الأداء المتعلقة بالأداء الربحي والمردودية خلال فترة قبل جائحة كورونا توصلنا إلى النتائج التالية :
- بالنسبة لمؤشر العائد على حق الملكية (ROE) : نلاحظ من خلال الجدول ارتفاع وانخفاض طفيف في هذا المؤشر خلال فترة الدراسة ، فالارتفاع يفسر بنمو نتيجة الصافية بمعدل أكبر من نمو الأموال الخاصة ، أما الانخفاض الحاصل في 2020 فيعود إلى الانخفاض في النتيجة الصافية وارتفاع الأموال الخاصة،
  - بالنسبة لمؤشر العائد على الأصول (ROA): نلاحظ من خلال الجدول ارتفاع وانخفاض في هذا المعدل خلال فترة الدراسة ، حيث بلغت أدنى معدل سنة 2020 ب 3% بمقابل أعلى نسبة في كل من 2017 بمعدل 9 % أي أن كل 1 دينار من الأصول يولد 0.06 من النتيجة الصافية،
  - بالنسبة لمؤشر العائد على مصادر التمويل طويلة الأجل: عرف مؤشر العائد على مصادر التمويل طويلة الأجل بين الارتفاع والانخفاض خلال سنوات الدراسة ، حيث سجلت أعلى نسبة لها في كل من السنة، 2017، بمعدل 6 % مقابل أدنى نسبة لسنة 2020 بمعدل 2 % ، وبالتالي من خلال النتائج عدم مقدرة الشركة تغطية الموارد المستقرة .
  - بالنسبة لمؤشر العائد على المبيعات (ROS): حيث توضح هذه العلاقة بين صافي إيرادات المبيعات وتكلفة البضاعة المباعة، ويلاحظ من خلال الجدول أن النسبة في تطور ملحوظ خلال سنوات الدراسة، حيث سجلت أعلى نسبة لها سنة 2017 بمعدل 14 %، مقابل انخفاض طفيف في 2020 بمعدل 7% ، حيث يمكن أن يعكس الارتفاع النسبة انخفاض مبالغ في تكلفة الخدمات المستخدمة في الإنتاج أو في تكلفة العمالة المباشرة.

- 3- مؤشرات السيولة (2-4) للشركة الوطنية للتأمين saa قبل جائحة كورونا للفترات 2017، 2018، 2019 وظل الجائحة وبعد جائحة كورونا للفترات 2020، 2021،

المؤشرات	2017	2018	2019	2020	2021
نسبة السيولة العامة	%542	%396	%650	%274	%350
نسبة التداول السريعة	%491	%340	%569	%340	%400
نسبة التداول النقدية	%96	%90	%112	%90	%100
تطور وأهمية رأس المال العامل	%76	%79	%92	%69	%74

المصدر : من إعداد الباحث بالاعتماد على تقارير الشركة الواردة في الملحق رقم (01)(02)

اعتمادا على مؤشرات أداء السيولة خلال فترة توصلنا إلى النتائج التالية :

■ بالنسبة لمؤشر السيولة العامة: حيث تستخدم هذه النسبة لمقارنة الأصول باستحقاقية الخصوم في الأجل القصير، حيث نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن هذه النسبة أكبر من 100 % خلال فترة الدراسة، وهذا يعني أن الشركة التأمين لو حولت الأصول المتداولة كليا إلى سيولة فإنها تغطي الديون قصيرة الأجل بنسبة 130 % في المتوسط، وكونها أكبر من الواحد فإنها تدل على أن رأس المال العامل موجب، وهذا مؤشر جيد للشركة، لكن مقابل ذلك أن ارتفاع هذه النسبة يعني أن الديون قصيرة الأجل غير كافية لتمويل الأصول المتداولة، وهذا مما تلجأ إليه الشركة إلى الأموال الدائمة لتغطية العجز، وهذه السياسة تعد بمثابة تحميد للأموال في الأصول المتداولة، ومن أجل معالجة هذه النسبة لا بد على الشركة الاهتمام بديون قصيرة الأجل التي لا تكفي لتغطية الأصول المتداولة.

■ بالنسبة لمؤشر التداول السريعة: من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة السيولة السريعة سجلت أعلى نسبة سنة 2019 بمعدل 569 % بمقابل أدنى قيمة سنة 2020 بمعدل 340 %

■ بالنسبة لمؤشر التداول النقدية: من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة التداول النقدية قد سجلت أعلى نسبة سنة 2019 بمعدل 112 % بمقابل أدنى نسبة سنة 2020 بمعدل 90 % خلال فترة الدراسة، ومن خلال هذه النسب يظهر لنا أن الشركة التأمين لم تحتفظ بفائض النقديات وهذا مؤشر جيد.

بالنسبة لمؤشر تطور وأهمية رأس المال العامل (FR): من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن النسبة في تطور مستمر خلال سنوات الدراسة، حيث سجلت أعلى نسبة سنة 2019 بمعدل 92 % مقابل أدنى نسبة سنة 2020 بمعدل 69 % لكن ما نلاحظه أن قيمة هذا المؤشر موجب خلال فترات الدراسة، وبالتالي فهذا الانخفاض لا يشكل خطورة على الشركة لان بنية رأس المال العامل جد معتبرة، وهذا ما يؤكد على أن الشركة تمتلك هامش أمان، وهذا ما يوضح لنا على أن الشركة بمقدرتها على تغطية أصول الغير الجارية انطلاقا من الموال الدائمة التي بمقدرتها على تسديد جزء من ديون قصيرة الأجل

4- مؤشرات الرفع المالي جدول رقم (2-5): للشركة الوطنية للتأمين (SAA) قبل جائحة كورونا للفترات 2017، 2019، 2018 وظل الجائحة وبعد جائحة كورونا للفترات 2020، 2021،

المؤشرات	2017	2018	2019	2020	2021
نسبة قابلية السداد	%33	%34	%33	%30	%30
نسبة الاستقلالية المالية	%85	%82	%79	%65	%79
نسبة الرافعة المالية	%253	%240	%243	%200	%200
نسبة د ط أ إلى المديونية الإجمالية	%89	%88	%88	%80	%88
نسبة د ق أ إلى المديونية الإجمالية	%11	%12	%12	%9	%10

المصدر : من إعداد الباحث بالاعتماد على تقارير الشركة الواردة في الملحق رقم (01)(02)

اعتمادا على مؤشرات الرفع المالي خلال فترة تطبيق النظام المحاسبي المالي توصلنا إلى النتائج التالية:

- بالنسبة لمؤشر قابلية السداد: من خلال الجدول نلاحظ أن النسبة بين الانخفاض و الارتفاع خلال مجال الدراسة ، حيث سجلت أعلى نسبة في كل من سنة 2018 بمعدل 34 % مقابل أدنى نسبة سنة 2020 و2021 بمعدل 30 %، ويفسر هذا الانخفاض إلى تقليل من المخاطر التي قد تتعرض له الشركة، حيث نلاحظ أن جميع النسب اقل من النسبة المعيارية والتي تقدر ب 50%، وهذا مما يدل على أن شركة التأمين قادرة على الوفاء بالتزاماتها.

- بالنسبة لمؤشر الاستقلالية المالية: ، نلاحظ زيادة وانخفاض خلال سنة 2018 بمعدل 85% وانخفاض سنة 2020 الي 65%.

- بالنسبة لمؤشر الرافعة المالية: إن ارتفاع مؤشر الرافعة المالية خلال سنوات الدراسة ، والذي يفسر لنا ما مدى ذهبت إليه شركة التأمين بالاعتماد على أموال الغير في تمويل احتياجاتها، حيث كانت مرتفعة وفاقته الواحد حيث سجل أكبر نسبة سنة 2017 بمعدل 253 %، و اقل نسبة سنة 2021 و2020 بمعدل 200 %، وهذا سوف يؤدي إلى انخفاض في التكاليف الثابتة التي تتحملها الشركة.

- بالنسبة لمؤشر كل من الديون الطويلة والقصيرة إلى مجموع الديون (R20-R21): من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن هذه النسبة عرفت انخفاضا وارتفاعا خلال سنوات الدراسة، حيث نلاحظ أن الشركة تعتمد على الديون طويلة الأجل وبمعدلات أكثر من اعتمادها على الديون قصيرة الأجل وهذا مؤشر جيد للمؤسسة وبالتالي فهي غير مهددة بالالتزامات قصيرة الأجل.

## الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

5- مؤشرات أداء عناصر الاستغلال جدول رقم (2-6): للشركة الوطنية للتأمين (SAA) قبل جائحة كورونا للفترة 2017، 2018، 2019 وظل الجائحة وبعد جائحة كورونا للفترة 2020، 2021

المؤشرات	2017	2018	2019	2020	2021
معدل دوران الأصول	%26	%27	%26	%25	%26
معدل دوران الأموال الخاصة	%66	%64	%64	%60	%60
معدل دوران العملاء	%30	%32	%34	%20	%25
أهمية BFR	%82	%91	%92	%80	%80
نسبة دوران رقم الأعمال بالنسبة للمخزونات	%7	%9	%12	%7	%9

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على تقارير الشركة الواردة في الملحق رقم (01) (02)

اعتمادا على مؤشرات أداء عناصر الاستغلال خلال فترة تطبيق النظام المحاسبي المالي توصلنا إلى النتائج التالية:

- بالنسبة لمؤشر دوران الأصول: ومن خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن المعدل وعلى مدار السنة بين الانخفاض والارتفاع، حيث سجلت أدنى قيمة سنة 2017 و 2019 و 2020 و 2021 بمعدل %26، %25 بمقابل أعلى قيمة سنة 2018 بمعدل %27، وخلال النتائج المحققة سجلت اقل من النسبة المعيارية ب %50 ولم تتجاوز الشركة هذه النسبة، ويدل هذا على عدم كفاءة الشركة في استغلال أصولها وحتى تصل الشركة إلى مستوى أحسن ينبغي عليها استغلال جميع أصولها وبيع الغير المستخدم منها.

- بالنسبة لمؤشر دوران الأموال الخاصة: ومن خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن المؤشر بين الارتفاع والانخفاض، حيث حققت الشركة في أول سنة من بداية تطبيق النظام المحاسبي كان كل 1 دينار من الأموال الخاصة يولد 0.66 من المبيعات.

- بالنسبة لمؤشر دوران العملاء: نلاحظ في هذا المؤشر ارتفاع مستمر خلال سنوات الدراسة، حيث سجلت في أول سنة من الدراسة نسبة %30

إلى أن تصل آخر سنة من الدراسة نسبة %34، وهذا مما يدل على أن إدارة الشركة غير متحكممة في تحصيل ديونها.

- بالنسبة لمؤشر أهمية BFR: حيث ومن خلال الجدول نلاحظ أن النسبة في تزايد مستمر خلال سنوات الدراسة، حيث سجلت أعلى نسبة سنة 2019 بمعدل %92 مقابل أدنى نسبة سنة 2020 بمعدل %80، وهذا مؤشر جيد بالنسبة للشركة نتيجة لتحقيق دورة الاستغلال احتياجا مالي.

بالنسبة لمؤشر دوران رقم الأعمال بالنسبة للمخزونات: ومن خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن النسبة بين الارتفاع والانخفاض خلال فترة الدراسة، حيث سجلت أعلى نسبة سنة 2019 بمعدل %12 بمقابل أدنى نسبة سنة 2020 بمعدل %7 حيث يشير الارتفاع المعدل إلى ارتفاع نسبة المبيعات



6- مؤشرات أداء نسب الملاءة جدول رقم (2-7): للشركة الوطنية للتأمين (SAA) قبل جائحة كورونا للفترات 2017، 2018، 2019 وظل الجائحة وبعد جائحة كورونا للفترات 2020، 2021،

المؤشرات	2017	2018	2019	2020	2021
نسبة هامش الملاءة من الديون التقنية	%136	%146	%150	%120	%140
نسبة هامش الملاءة من قم الأعمال	%153	%164	%165	%146	%146
نسبة التعويضات من الديون التقنية	%49	%46	%45	%30	%40
نسبة كفاية الأموال الخاصة	%90	%96	%98	%77	%85
نسبة الأصول الثابتة للأموال الخاصة	%186	%182	%161	%130	%150

المصدر : من إعداد الباحث بالاعتماد على تقارير الشركة الواردة في الملحق رقم (01). (02)

اعتمادا على مؤشرات أداء نسب الملاءة خلال فترة توصلنا إلى النتائج التالية:

■ بالنسبة لمؤشر هامش الملاءة من الديون التقنية ورقم الأعمال: نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن مستوى هامش الملاءة في تطور مستمر خلال سنوات الدراسة، حيث سجلت أعلى نسبة سنة 2019 بمعدل 150% بمقابل أدنى نسبة سنة 2020 بمعدل 120%، وبالتالي الشركة قد حققت معدل هامش ملاءة كبير جدا ويفوق تلك النسبة المحددة قانونيا بأضعاف، وهذا مما يدل على أن الشركة تمتاز بملاءة جيدة وهذا مما يزيد ثقة العملاء بهذه الشركة.

كما أن نسبة هامش الملاءة من رقم الأعمال في تزايد مستمر خلال سنوات الدراسة؛ حيث تتراوح ما بين 131% و 165%، وهذا راجع إلى اتساع في حجم نشاط الشركة من جهة، وإستراتيجية الشركة في تدعيم الأموال الخاصة من جهة أخرى.

■ بالنسبة لمؤشر التعويضات من الديون التقنية: نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة التعويضات من الديون التقنية بين الارتفاع والانخفاض، ومن خلال النتائج سجلت كأعلى نسبة سنة 2017 بمعدل 49% بمقابل أدنى نسبة سنة 2020 بمعدل 30% حيث أن هذا الانخفاض يدل على أن الشركة قادرة على تعويض الحوادث ولكن بوتيرة ضعيفة مما يصعب ذلك في ثقة زبائنها .

■ بالنسبة لمؤشر كفاية الأموال الخاصة: من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة كفاية الأموال الخاصة في تزايد مستمر خلال فترة الدراسة، حيث تتراوح النسبة ما بين 60% و 98%، وهذا مؤشر جيد بالنسبة للشركة مما يجعل ذلك حقوق المؤمنين مضمونة، وتزيد الثقة كبيرة جدا لزبائنها.

بالنسبة لمؤشر الأصول الثابتة للأموال الخاصة: بالنسبة لمؤشر الأصول الثابتة للأموال الخاصة فهذا المعدل يقيس لنا مدى كفاءة الإدارة في استغلال الأموال الخاصة، حيث عرفت النتائج في أغلب سنوات الدراسة تطورا مستمرا وفاقت النسبة المحددة 100%،

## الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

حيث بلغت أعلى نسبة سنة 2017 بمعدل 186% بمقابل أدنى نسبة سنة 2020 بمعدل 130%، وهذا مؤشر جيد بالنسبة للشركة

7- مؤشرات أداء نسب النشاط جدول رقم (2-8): للشركة الوطنية للتأمين (SAA) قبل جائحة كورونا للفترات 2017، 2018، 2019 وظل الجائحة وبعد جائحة كورونا للفترات 2020، 2021،

المؤشرات	2017	2018	2019	2020	2021
نسبة التوظيفات المالية	5%	4%	4%	2%	4%
نسبة تغطية الالتزامات التقنية	98%	98%	125%	76%	85%
نسبة تكلفة الحوادث	55%	52%	50%	49%	52%

المصدر : من إعداد الباحث بالاعتماد على تقارير الشركة الواردة في الملحق رقم (01). (02)

اعتمادا على مؤشرات أداء نسب النشاط خلال فترة توصلنا إلى النتائج التالية :

- بالنسبة لمؤشر التوظيفات المالية: من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة نواتج المالية من إجمالي التوظيفات في تحسن مستمر خلال سنوات الدراسة حيث تتراوح النسبة ما بين 2% و 5% وهي نسبة مقبولة نظرا لظروف الاستثمار في الجزائر التي تتميز بانخفاض في أسعار الفائدة وباعتبار كذلك واقع السوق المالي غير الفعال.
- بالنسبة لمؤشر تغطية الالتزامات التقنية: ومن خلال الجدول أعلاه يفسر أن المؤشر في تطور مستمر، حيث سجلت أعلى نسبة سنة 2019 بمعدل 125% مقابل أدنى نسبة سنة 2017 و 2018 و 2020 بمعدل 76%، 98%، ومن خلال هذه النتائج خلال سنوات الدراسة فهي تفوق النسبة التي حددها المشرع الجزائري ب 50% وهذا مؤشر جيد بالنسبة للشركة، وذلك مما يجعل حقوق المؤمنين في وضعية جيدة.
- بالنسبة لمؤشر تكلفة الحوادث: نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة تكلفة الحوادث في تزايد مستمر خلال سنوات الدراسة، حيث بلغت كأعلى نسبة سنة 2017 بمعدل 55% بمقابل أدنى نسبة سنة 2019 و 2020 بمعدل 50%، وهذا مؤشر غير جيد بالنسبة للشركة من اجل تغطية تكاليف التسيير وتحقيق نتيجة استغلال موجبة، لذلك تلجأ الشركة إلى البحث عن نشاط استثماري من اجل تدعيم مركزها المالي

8- مؤشرات أداء نسب المردودية جدول رقم (2-9): للشركة الوطنية للتأمين (SAA) قبل جائحة كورونا للفترات 2017، 2018، 2019 وظل الجائحة وبعد جائحة كورونا للفترات 2020، 2021،

المؤشرات	2017	2018	2019	2020	2021
المردودية التجارية	14%	12%	9%	13%	16%
المردودية الاقتصادية	5%	5%	2%	1%	2%
المردودية المالية	9%	8%	6%	6%	8%

المصدر : من إعداد الباحث بالاعتماد على تقارير الشركة الواردة في الملحق رقم (01). (02)

اعتمادا على مؤشرات أداء نسب المردودية خلال فترة توصلنا إلى النتائج التالية:

- بالنسبة لمؤشر المردودية التجارية: ونلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن النسبة بين الارتفاع والانخفاض خلال سنوات الدراسة، حيث سجلت أعلى نسبة سنة 2017 بمعدل 14% بمقابل أدنى نسبة سنة 2019 بمعدل 9%، وهذا الانخفاض راجع إلى تدهور أقساط التأمين (رقم الأعمال). وارتفاع طفيف سنة 2020، 2021
- بالنسبة لمؤشر المردودية الاقتصادية: من خلال النتائج المحققة خلال فترة الدراسة أن النسبة بين الارتفاع والانخفاض حيث حققت أعلى نسبة سنة 2017 و2018 بمعدل 5% بمقابل أدنى نسبة في كل من سنة، 2019 و2021 بمعدل 2%، وهذا مؤشر جيد بالنسبة للشركة وانخفاض فترة 2020
- بالنسبة لمؤشر المردودية المالية: من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن المردودية المالية قد حققت أعلى نسبة سنة 2017 بمعدل 9% بمقابل أدنى نسبة سنة 2019 و2020 بمعدل 6% وهذا مؤشر إيجابي بالنسبة للشركة.

## المطلب الثاني: تحليل النتائج وإثبات صحة الفرضيات

### الفرع الأول: تحليل ومناقشة نتائج الدراسة

-عرفت مجمل النسب المالية خلال جائحة كورونا انخفاض نسبي وحاد خلال الفترة التي انتشرت فيها الجائحة مقارنة بالفترة التي قبلها بسبب نقص الإيرادات

-عرفت المردودية الاقتصادية والمالية بالثبات أثناء وبعد جائحة كورونا أما المردودية التجارية لحظنا انخفاض خلال الجائحة بسبب الانخفاض في النتيجة الصافية خلال فترة الجائحة رغم من تحقيق التوازن المالي

-عرفت مؤشرات الأداء المالي انخفاض في معدلات نمو خلال فترة الجائحة مقارنة بما قبل الجائحة وذلك بسبب احتياجات الدورة من أجل تغطية المصاريف وتسديد أجور العمال.

-عرفت مداخيل انخفاض خلال جائحة كورونا، بسبب توقف عن العمل لمدة خمس أشهر من تاريخ 22 مارس 2020 إلى غاية شهر أوت بسبب إجراءات الحجر الصحي الذي طبقتها الحكومة للحد من انتشار الجائحة مثل غلق والغلق الكامل لبعض المؤسسات والتي أنجرت عنها حجم كبير من البطالة للعمالة.

### الفرع الثاني: إثبات صحة الفرضيات

من خلال النتائج التي تم التوصل إليها في الدراسة الميدانية، سنحاول التأكد من إثبات صحة الفرضيات من عدمها كالتالي:

-يوجد أثر سلبي لجائحة كورونا على مستويات مؤشرات المالية نسب حسابات التسيير، نسب السيولة، نسب النشاط، نسب التمويل من خلال مقارنة بالسنوات قبل الجائحة مع سنة فترة الجائحة يوجد انخفاض جد ملحوظ في نسب حسابات التسيير و نسب السيولة، انخفاض قليل في نسب التمويل، أما نسب النشاط شهدت الثبات، أي saa لم يشهد أية زيادة وال تحسن في مستويات النسب المالية، مما يدل على وجود أثر سلبي لهذه الجائحة على مستويات النسب المالية، وهذا ما يثبت صحة الفرضية الأولى.

-يوجد أثر سلبي لجائحة كورونا على مستويات المردودية من خلال مقارنة المردودية التجارية، المردودية الاقتصادية المردودية المالية قبل الجائحة وأثناء وبعد الجائحة، فالمردودية التجارية شهدت ارتفاع خلال الجائحة أما المردودية الاقتصادية والمالية فشهدتا نوعا ما من الثبات خلال الجائحة.

عموما يمكننا القول أنه لا يوجد أثر واضح لجائحة كورونا على مستويات المردودية على المدى القصير إذ أن الشركة الوطنية لتأمين saa بورقلة في خسارة دائمة ولم تحقق أية هامش ربح، وهذا ما ينفي صحة الفرضية الثانية.

-انطلاقا مما سبق يمكننا القول أن جائحة كورونا قد أثرت على الأداء المالي لشركة الوطنية لتأمين saa بورقلة بشكل سلبي

### خلاصة الفصل الثاني

حاولنا في هذا الفصل إسقاط الجانب النظري للموضوع على الواقع، وتطبيق الدراسة الميدانية على الشركة الوطنية لتأمين saa بورقلة لمعرفة أثر جائحة كورونا على الأداء المالي، كما حاولنا قياس الأداء المالي من خلال مؤشراتته باستخدام القوائم المالية لsaa وتحليلها ومقارنة النتائج وتقييمها قبل وأثناء وبعد الجائحة كورونا وصولاً إلى النتائج العامة وفي الأخير محاولة اختبارها بمدى صحة فرضيات الدراسة التي تم وضعها والإجابة على الإشكالية الرئيسية . ومن خلال النتائج المتوصل إليها عموماً يمكننا القول إن جائحة كورونا أثرت بشكل سلبي على الأداء المالي لمؤسسة الشركة الوطنية لتأمين saa بورقلة

خاتمة

تسعى المؤسسات الاقتصادية دائما التأقلم مع التغيرات الحاصلة في بيئتها المحيطة بها والتي تعمل فيها حيث تتعرض إلى مخاطر وأزمات تعكس على أدائها بشكل عام وعلى أدائها المالي بشكل خاص، ومع ظهور جائحة كورونا التي ضربت كل العالم والتي كان لها آثار على مختلف الجوانب الصحية، ومختلف الميادين الاقتصادية، حاولنا من خلال دراستنا النظرية والتطبيقية الإجابة على الإشكالية المتمثلة في معرفة مدى أثر جائحة كورونا على الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية ولقد اخترنا مؤسسة saa، ولاية ورقلة وذلك بدراسة أهم وأنسب مؤشرات قياس الأداء المالي خلال الفترة التي انتشرت فيها الجائحة والفترة التي قبلها والمقارنة بينهما، حيث يمكننا القول فترة جائحة كورونا عموما خلفت أثر وانخفاض في مستويات ومؤشرات الأداء المالي لsaa وتوصلنا في الأخير إلى مجموعة من النتائج نذكرها فيما يلي:

### نتائج المتوصل إليها

من خلال الدراسة ككل توصلنا إلى النتائج النظرية والميدانية التي نوردتها على النحو التالي:

- يعد الأداء المالي للمؤسسة من أكثر الميادين المهمة بالنسبة لها، حيث يعتبر ضروريا لأية مؤسسة أنه يعكس مدى نجاحها أو فشلها، وهذا لارتباطه بالجانب المالي الذي يعتبر من أكثر الجوانب الحساسة في المؤسسة، وبالتالي الأداء المالي هو وسيلة حتمية لمعرفة الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية
- يقاس الأداء المالي من خلال عدة مؤشرات تقليدية وحديثة وذلك حسب طبيعة ونوعية كل مؤسسة
- أدت الإجراءات الاحترازية التي اعتمدها الدول لتفادي والحد من انتشار جائحة كورونا إلى شلل في الاقتصاد العالمي بدون سابق إنذار وبالتالي خلق أزمة اقتصادية عالمية
- تمثل جائحة كورونا عامل من العوامل الخارجية المؤثرة على الأداء المالي للمؤسسات، بحيث تدرج ضمن الأوضاع الاقتصادية، لأنها أدت على خلق أزمة اقتصادية عالمية بحيث ال تستطيع المؤسسات أن تتحكم فيها بل يجب عليها التكيف معها.

### التوصيات:

- ضرورة متابعة الوضعية المالية للمؤسسة التأمين saa وتقييم أدائه الاكتشاف نقاط القوة والضعف لتحسينها أو تصحيحها واتخاذ القرارات اللازمة وخاصة في ظل الأزمات
- ضرورة تفعيل إدارة المخاطر والأزمات من قبل المؤسسات عند مواجهة الأزمات والأوبئة
- على المؤسسة تحسين من إستراتيجية النمو والتسيير لضمان الاستمرارية وخاصة مع تحقيقها لخسائر متوالية في النتيجة الصافية
- ضرورة قيام السلطات العمومية بالبلاد مجموعة من الإجراءات التحفيزية لشركات التأمين لتفعيل وتحسين الأداء

### آفاق الدراسة: النتائج المتوصل إليها في هذا البحث فتحت أمامنا آفاق بحثية نأمل أن تكون محل دراسات مستقبلية نوجزها

في

- دراسة أثر جائحة كورونا على الأداء المالي وقياس هذا الأخير بمؤشرات حديثة وليس الاكتفاء فقط بالمؤشرات التقليدية.
- اقتصرت دراستنا على 8 مؤشر والتي نراها مهمة، يمكن توسيع هذه المتغيرات إلى عدد أكبر من اجل إعادة إثبات النتائج المتحصل عليها

-دراسة أثر جائحة كورونا على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية.

## المراجع



## المراجع باللغة العربية

### المذكرات و الأطروحات:

- 1-سمرود زبيدة و سحنون جمال الدين، 2020"دور التحليل المالي في تقييم الأداء المالي عن طريق مؤشرات التوازن - دراسة حالة المؤسسة الوطنية للسكك الحديدي".
- 2-عبد الفتاح سعيد وعادل عيسى حسان، 2019، "التحليل المالي كأداة لتقييم الأداء المالي للشركات المساهمة الصناعية في فلسطين: دراسة حالة شركات الأدوية المدرجة في بورصة فلسطين للفترة ما بين 2010-2017".
- 3-عزايير الهام " انعكاسات جائحة فيروس كورونا كوفيد 19 المستجد على علاقة العمل في الموانئ البحرية"
- 4- خالد هادي، مساهمة النظام المحاسبي المالي في تطوير أساليب التحليل المالي للمؤسسة الاقتصادية، أطروحة الدكتوراه، جامعة بسكرة، 2018
- 5- عقي حمزة و بن عيشي بشير، 2017"أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على الأداء المالي للشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية دراسة عينة من المؤسسات المدرجة في بورصة الجزائر باستخدام طريقة التحليل العاملي التمييزي (AFD)
- 3-دادن عبد الغني قياس و تقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية نحو إرساء نموذج للإنذار المبكر باستعمال المحاكاة المالية حلة بورصتي الجزائر و باريس، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 03، 2006-2007

### الانترنت:

- 1-صندوق النقد الدولي تقرير الاستقرار المالي العالمي  
<https://www.imf.org/ar/News/Articles/2020/04/14/blog-gfsr-covid-19-crisis-poses-threat-to-financial-stability>

### كتب و مقالات

- 1-احمد حلمي جمعة، محاسبة عقود التأمين، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2010،
- 2-محمد الهلالي عبد الرزاق شحاذة محاسبة المؤسسات المالية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009،
- 3-خالد الراوي، التحليل المالي للقوائم المالية والإفصاح المحاسبي، دار المسيرة، الأردن، 2008
- 4-خالد احمد فرحان المشهداني، رائد عبد الخالق عبد الله العبيدي، مدخل إلى الأسواق المالية، دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان،
- 5- عبد الإله نعمة جعفر، النظم المحاسبية في البنوك وشركات التأمين دار المناهج للنشر والتوزيع عمان، 2007

### المجالات:

- 1-بياس منيرة، فالي نبيلة، الاقتصاد العالمي في مواجهة تحديات عملة الأوبئة- جائحة كوفيد 19 نموذجاً، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير لعدد الخاص حول الآثار الاقتصادية للجائحة كورونا، جامعة سطيف 3-الجزائر، 2020،
- 2-توهامي محمد رضا، عامر عبد اللطيف، انعكاسات جائحة كورونا على الاقتصاد الموازي في الجزائر 2020، مجلة الميادين الاقتصادية، العدد 1، جامعة برج بوعرييج- الجزائر، 2020،
- 3- غبولي أحمد، تواتية الطاهر، دراسة تحليلية وفق نظرة شاملة أهم آثار جائحة كورونا (كوفيد-19) على الاقتصاد العالمي - الأزمة الاقتصادية العالمية 2020، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم تسيير، العدد الخاص حول الآثار الاقتصادية للجائحة كورونا، جامعة سطيف-الجزائر، 2020
- 4-سهيلة بارة، استثمارات التأمين ودورها في تمويل الاقتصاد الوطني مجلة العلوم الاقتصادية، المجلد 16، جامعة سيدي بلعباس، 2015

### منشورات ومراسيم

- 1-الأمر 75- 58 المؤرخ في 26/09/1975 المتضمن القانون المدني، الجريدة الرسمية العدد 78 الصادرة في 30/09/1975، المعدل والمتمم في القانون 05-10 المؤرخ في 20/06/2005، الجريدة الرسمية عدد 44 الصادرة في 26/06/2005

### المراجع باللغة الأجنبية

- 1-Labri GHRISSI, Asmaa MOHAMMED BEN AHMED, Le financement de l'entreprise : une étude d'analyse financière par la méthode des ratios (cas de l'entreprise nationale de production pharmaceutique SAIDAL, Revue des Sciences Economiques, de Gestion et Sciences Commerciales, Volume: 12 / N°: 01 , université Mustapha Stambouli-Mascara, Algérie, 2019.
- 2- Mohamed Larbi, Abdennasser ATTARI, LADECISION FINANCIERE ET SON IMPACT SUR LA PERFORMANCE FINANCIERE MESUREE PAR LA RENTABILITE ( CAS DE L'ENTREPRISE NATIONALE DE PROMOTION IMMOBILIERE ), Recherches économiques et managériale , N° 23 –juin 2018, Faculté des Sciences Economiques Commerciales et des Science de Gestion Université Mohamed Khider – Biskra , 2018.
- 3-Adnan Kalkana, Oya Erdil and Ozlem cetinkaya, The relationships between firm size, prospector strategy, architecture of information technology and firm

performance, East Journal of Procedia Social and Behavioral Sciences, Volume:  
24 / N°: 01, University, Burdur, 2011

4- Céline Michailesco, The determinants of the quality of accounting information  
disclosed by French listed companies, 1999 EAA Congress, 1999, Bordeaux,  
France., Université de Paris-Dauphine, 2010

الملاحق

الملحق 01: أهم الحسابات المجمعة في الدراسة للشركة الوطنية للتأمين (SAA) بعد تطبيق النظام المحاسبي المالي خلال الفترة 2010-2019.

الوحدة: مليون دج

الرقم	اسم الحساب	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019
01	رقم الأعمال	17.216	18.608	19.490	23.174	23.840	24.129	23.860	23.881	23.858	25.064
02	التعويضات	8.727	10.361	11.886	12.748	13.567	14.126	12.730	13.164	12.383	12.446
03	الإيرادات من إعادة التأمين	350.51	460.15	326.67	311.42	449.64	541.33	520.19	587.50	774.87	896.04
04	المهامش التجاري	8.839	8.707	7.930	10.736	10.722	10.544	11.649	11.304	12.249	13.513
05	الخدمات + الاستهلاكات	1.514	1.584	1.778	1.951	2.065	2.471	2.648	2.573	2.911	3.097
06	القيمة المضافة	7.324	7.122	6.152	8.785	8.656	8.073	9.001	8.730	9.338	10.415
07	مصاريف المستخدمين	3.369	4.391	4.667	4.923	5.012	5.065	4.763	4.711	4.799	6.284
08	ضرائب ورسوم	426	437	476	535	554	511	536	537	563	611
09	EBE	3.528	2.294	1.008	3.325	3.090	2.496	3.701	3.482	3.975	3.520
10	النتيجة المالية الصافية	1.279	1.403	1.479	1.577	1.547	1.577	1.579	1.920	1.419	1.953
11	النتيجة الصافية	3.143	2.534	1.658	3.224	3.228	3.386	3.121	3.250	2.900	2.274
12	الأموال الخاصة	16.000	16.000	20.000	20.000	20.000	20.000	20.000	30.000	30.000	30.000
13	مجموع الخصوم الغير جارية	4.167	5.094	5.157	5.033	5.238	5.592	11.547	9.690	9.082	9.741
14	الاهتلاكات والمؤونات	1.020	2.081	2.319	2.716	2.946	3.484	4.555	5.571	6.992	9.004
15	حسابات الديون	27.210	28.682	29.471	30.529	30.411	30.308	29.963	30.428	30.490	31.119
16	مجموع الأصول الغير جارية	49.914	54.835	56.323	62.771	63.908	64.955	79.369	71.577	73.609	69.872
17	المخزونات	2.064	2.772	1.994	1.764	1.860	2.323	1.795	1.701	2.105	2.919
18	الزبائن	1.585	1.973	2.255	2.779	3.314	4.962	6.325	7.168	7.614	8.438
19	الأصول المتداولة	8.492	9.855	10.354	9.909	9.650	14.855	16.202	18.379	15.057	23.470
20	الاستثمارات الثابتة الصافية	48.893	53.006	54.242	60.371	61.125	61.816	75.446	66.938	67.868	62.967
21	الديون قصيرة الأجل	1.018	1.537	1.257	2.084	1.550	1.951	2.794	3.393	3.805	3.612
22	الديون طويلة الأجل	26.191	27.144	28.214	28.444	28.860	28.308	29.963	30.428	30.490	31.119
23	الاحتياطات	4.537	6.578	4.605	7.765	7.489	9.113	10.900	2.522	4.549	5.991
24	المؤونات التقنية	4.166	5.093	3.491	3.571	3.812	3.698	3.642	3.999	4.537	5.329
25	هامش الملاءة	24.704	27.671	28.097	29.336	31.301	32.811	34.542	36.521	39.087	41.321
26	التوظيفات المالية	40.640	40.943	40.595	45.513	47.586	48.586	50.810	46.429	44.800	45.790
27	قيم الدولة	13.211	13.326	14.875	16.659	19.432	21.537	28.649	26.208	26.269	34.430
28	نواتج مالية	1.310	1.420	1.509	1.467	1.528	1.574	1.658	2.226	1.630	1.870
29	الديون التقنية	26.191	27.144	31.825	29.162	29.390	34.422	27.571	26.806	26.697	27.506

من إعداد الباحث: اعتماد على تقارير السنوية للشركة الوطنية للتأمين (SAA)

BENHABILES ZOHEIR  
Expert-Comptable, Commissaire Aux Comptes  
Coopérative Immobilière BP 14ADAR EL AMEL  
Les Orangers Rouïba  
N° Agrément : 0131

TOUDERT AKLI  
Expert-Comptable, Commissaire Aux Comptes  
Cité CENESTAL BT H, N°130  
REGAIA, ALGER  
N° Agrément : 0321

### Compte de résultat au 31/12/2021

DESIGNATION	Opérations Brutes 31/12/2021	Cessions et Rétrocessions 31/12/2021	Opérations Nettes 31/12/2021	Opérations Nettes Exercice 2020
Primes émises sur opérations directes	27 612 302 627,75	6 188 422 246,82	21 423 880 381,23	20 632 838 378,11
Primes acceptées	1 630 922 076,92		1 630 922 076,92	1 337 640 799,95
Primes émises reportées	626 642 021,07	169 587 148,22	457 054 872,85	980 399 501,77
Primes acceptées reportées	81 545 831,20		81 545 831,20	184 782 269,94
<b>I- PRIMES ACQUISES A L'EXERCICE</b>	<b>28 535 036 852,40</b>	<b>6 018 835 098,30</b>	<b>22 516 201 754,10</b>	<b>22 766 116 409,99</b>
Prestations (Sinistres) sur opérations directes	14 546 977 220,34	2 377 149 850,13	12 169 827 370,21	12 240 821 819,00
Prestations (Sinistres) sur acceptation	38 436 092,34	558 957,65	38 995 049,99	37 591 652,28
<b>II- PRESTATIONS (SINISTRES) DE L'EXERCICE</b>	<b>14 585 413 312,68</b>	<b>2 376 590 892,48</b>	<b>12 208 822 420,20</b>	<b>12 278 343 471,28</b>
Commissions reçues en réassurance		1 129 230 520,31	1 129 230 520,31	972 706 793,16
Commissions versées sur acceptations		103 939 242,54	103 939 242,54	76 935 067,20
<b>III- COMMISSIONS DE REASSURANCE</b>		<b>1 025 291 277,77</b>	<b>1 025 291 277,77</b>	<b>895 771 725,96</b>
<b>IV- LA MARGE ASSURANCE/MARGE BRUTE</b>	<b>13 949 623 539,72</b>	<b>2 616 952 928,05</b>	<b>11 332 670 611,67</b>	<b>11 383 544 664,67</b>
Achat et services extérieurs	3 725 597 245,49		3 725 597 245,49	3 329 216 662,97
Charges de personnels	5 031 406 250,48		5 031 406 250,48	4 814 077 978,67
Impôts, taxes et versements assimilés	567 056 451,96		567 056 451,96	524 527 272,73
Production immobilisée				
Autres produits opérationnels	664 424 718,85		664 424 718,85	640 487 127,65
Autres charges opérationnels	152 294 200,92		152 294 200,92	150 828 579,28
Dotations aux amortissement et pertes de valeurs	2 281 724 000,62		2 281 724 000,62	2 603 832 461,48
Reprise sur pertes de valeur et provisions	1 124 509 539,68		1 124 509 539,68	418 948 506,58
<b>V- RESULTAT TECHNIQUE OPERATIONNEL</b>	<b>3 980 479 648,78</b>	<b>2 616 952 928,05</b>	<b>1 363 526 720,73</b>	<b>1 010 497 343,77</b>
Produits financiers	2 117 993 004,94		2 117 993 004,94	2 112 638 790,47
Charges financières	114 828 898,07		114 828 898,07	150 167 929,94
<b>VI- RESULTAT FINANCIER</b>	<b>2 003 164 106,87</b>		<b>2 003 164 106,87</b>	<b>1 962 470 860,53</b>
<b>VII- RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS</b>	<b>5 983 643 755,65</b>	<b>2 616 952 928,05</b>	<b>3 366 690 827,60</b>	<b>2 972 968 204,30</b>
Impôts exigibles sur résultats ordinaires (IBS)	479 032 335,73		479 032 335,73	449 823 437,25
Impôts différés (variations) sur résultats ordinaires	4 679 851,95		4 679 851,95	112 469 610,89
<b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>	<b>30 441 964 116,87</b>	<b>4 993 543 820,53</b>	<b>27 448 420 295,34</b>	<b>26 833 962 560,65</b>
<b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>	<b>26 942 032 547,90</b>	<b>2 376 590 892,48</b>	<b>24 565 441 655,42</b>	<b>24 198 348 182,71</b>
<b>VIII- RESULTAT ORDINAIRE</b>	<b>5 499 931 567,97</b>	<b>2 616 952 928,05</b>	<b>2 882 978 639,92</b>	<b>2 635 614 377,94</b>
Éléments extraordinaires (produit) (*)				
Éléments extraordinaires (Charges) (*)				
<b>XI- RESULTAT EXTRAORDINAIRE</b>				
<b>X- RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>	<b>5 499 931 567,97</b>	<b>2 616 952 928,05</b>	<b>2 882 978 639,92</b>	<b>2 635 614 377,94</b>



BENHABILES ZOHEIR  
Expert-Comptable, Commissaire Aux Comptes  
Coopérative Immobilière BP 14ADAR EL AMEL  
Les Orangers Rouïba  
N° Agrément : 0131

TOUDERT AKLI  
Expert-Comptable, Commissaire Aux Comptes  
Cité CENESTAL BT H, N°130  
REGAIA, ALGER  
N° Agrément : 0321

### Bilan Passif au 31/12/2021

PASSIF	Montant	Montant
	2021	2020
<b>CAPITAUX PROPRES</b>		
Capital émis ou capital social ou fonds de dotation	30 000 000 000,00	30 000 000 000,00
Capital souscrit non appelé		
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)	8 505 252 213,54	6 869 637 835,60
Ecart d'évaluation	173 109 142,47	173 109 142,47
Ecart de réévaluation		
Ecart d'équivalence		
Autres capitaux propres - Report à nouveau		
Résultat de l'exercice	2 882 978 639,92	2 635 614 377,94
<b>TOTAL I - CAPITAUX PROPRES</b>	<b>41 561 339 995,93</b>	<b>39 678 361 356,01</b>
<b>PASSIFS NON COURANTS</b>		
Emprunts et dettes assimilés	30 730 000,00	976 008 600,00
Impôts (différés et provisionnés)		
Autres dettes non courantes	389 140 729,40	92 853 686,61
Provisions réglementées	3 623 173 235,73	3 202 651 754,99
Provisions et produits constatés d'avance (sauf 155)	1 893 872 219,24	2 181 726 026,43
Fonds de valeurs reçus des réassureurs	4 176 535 530,05	2 578 148 982,44
<b>TOTAL II - PASSIFS NON COURANTS</b>	<b>10 113 451 714,42</b>	<b>9 031 389 050,47</b>
<b>PASSIFS COURANTS</b>		
Provisions directes	30 561 485 984,38	27 769 689 570,89
Acceptations	640 238 009,92	565 216 525,24
Cessionnaires et Cédants créditeurs	4 106 051 472,65	3 411 751 138,06
Assurés et intermédiaires d'assurance créditeurs	713 263 859,24	677 137 400,11
Impôts crédit	2 171 831 386,24	1 503 441 897,99
Autres Dettes (sauf 444-445-447)	4 026 849 768,22	4 395 715 346,37
Trésorerie Passif	222 173,35	246 568,01
<b>TOTAL III - PASSIFS COURANTS</b>	<b>42 219 942 654,00</b>	<b>38 323 198 446,67</b>
<b>TOTAL GENERAL PASSIF</b>	<b>93 894 734 364,35</b>	<b>87 032 948 853,15</b>



BENHABILES ZOHEIR  
Expert-Comptable, Commissaire Aux Comptes  
Coopérative Immobilière BP 14ADAR EL AMEL  
Les Orangers Rouïba  
N° Agrément : 0131

TOUDERT AKLI  
Expert-Comptable, Commissaire Aux Comptes  
Cité CENESTAL BT H, N°130  
REGAIA, ALGER  
N° Agrément : 0321

### Bilan Actif au 31/12/2021

ACTIF	Montant Brut 2021	Amort- Prov 2021	Montant Net 2021	Montant Net 2020
<b>ACTIFS NON COURANTS</b>				
Ecart d'acquisition - Goodwill positif ou négatif				
Immobilisations Incorporelles	280 747 709,82	192 995 469,70	87 752 240,12	99 642 466,65
Immobilisations Corporelles				
Terrains	6 552 419 215,20	-	6 552 419 215,20	6 132 619 215,20
Batiments Exploitation	20 500 498 697,87	5 072 186 348,76	15 428 312 349,11	14 779 064 564,96
Batiments Placement	1 487 761 714,72	821 149 339,17	666 612 375,55	689 876 076,19
Autres immobilisations corporelles	1 953 759 984,28	1 182 181 855,78	771 578 128,50	780 510 954,56
Immobilisations en Concession	122 527 588,00	33 386 858,60	89 140 729,40	92 853 686,61
Immobilisations en Cours	917 719 222,81	-	917 719 222,81	1 460 317 057,10
Immobilisations Financières				
Titres mis en équivalence :				
Autres participations et créances rattachées	5 702 547 646,06	1 040 116 741,88	4 662 430 904,18	4 194 527 197,43
Autres Immobilisations Financières	40 906 212 205,59	-	40 906 212 205,59	34 302 631 117,06
Prêts et autres actifs financiers non courants	207 552 786,52	-	207 552 786,52	127 938 950,48
Impôts différés actif	1 408 895 411,66	-	1 408 895 411,66	1 413 575 263,61
Fonds ou valeurs déposés auprès des cédants	66 361 688,84	-	66 361 688,84	66 974 850,76
<b>TOTAL ACTIFS NON COURANTS</b>	<b>80 107 003 871,37</b>	<b>8 342 016 613,89</b>	<b>71 764 987 257,48</b>	<b>64 140 531 400,61</b>
<b>ACTIFS COURANTS</b>				
Provisions Techniques d'Assurance				
Part de la coassurance cédée				
Part de la réassurance cédée	5 015 685 260,17	-	5 015 685 260,17	3 136 004 106,95
Créances et Emplois assimilés				
Cessionnaires et Cédants débiteurs	2 028 303 141,18	-	2 028 303 141,18	849 831 156,96
Assurés et intermédiaires d'assurance débiteurs	8 923 083 165,24	2 783 335 537,13	6 139 747 628,11	5 860 938 428,26
Autres débiteurs	736 270 621,44	42 398 167,01	693 872 454,43	1 177 986 795,19
Impôts et assimilés	233 432 498,64	22 674 994,34	210 757 504,30	129 627 100,61
Autres créances et emplois assimilés	164 835 880,74	-	164 835 880,74	171 836 166,82
Disponibilités et Assimilés				
Placements et autres actifs financiers courants (sauf 509 - versant restant à effectuer)	1 872 246 000,00	-	1 872 246 000,00	7 401 404 000,00
Trésorerie (sauf 519 - concours bancaires courants)	6 042 134 808,95	37 835 571,01	6 004 299 237,94	4 164 789 697,75
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>	<b>25 015 991 378,36</b>	<b>2 863 244 269,49</b>	<b>22 129 747 106,87</b>	<b>22 892 417 452,54</b>
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>	<b>105 122 995 249,73</b>	<b>11 205 260 883,38</b>	<b>93 894 734 364,35</b>	<b>87 032 948 853,15</b>





## الفهرس

الفهرس

I	إهداء.....
II	شكر و تقدير.....
III	الملخص.....
IV	قائمة المحتويات.....
V	قائمة الجداول.....
VI	قائمة الأشكال.....
VII	قائمة الملاحق.....
أ	مقدمة.....
4	الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة.....
5	تمهيد: .....
6	المبحث الأول: الإطار النظري عموميات الأداء المالي.....
6	المطلب الاول: الأداء المالي.....
6	الفرع الأول: مفهوم الأداء المالي.....
7	المطلب الثاني: أهمية و مؤشرات الأداء المالي.....
7	الفرع الأول: أهمية الأداء المالي.....
7	الفرع الثاني: مؤشرات الأداء المالي.....
9	المطلب الثالث: أهداف الأداء المالي.....
10	المبحث الثاني: جائحة كورونا و شركات التأمين.....
10	المطلب الأول: مفهوم جائحة والإجراءات والتدابير الاحترازية لمواجهة كورونا.....
10	الفرع الأول: مفهوم جائحة كورونا.....
11	الفرع الثاني : الإجراءات والتدابير الاحترازية لمواجهة جائحة كورونا.....
11	المطلب الثاني: آثار جائحة كورونا على الاقتصاد العالمي والجزائري.....
13	المطلب الثالث الأداء المالي في شركات التأمين .....
19	المبحث الثالث: الدراسات السابقة .....
19	المطلب الأول: الدراسات العربية .....
21	المطلب الثاني : الدراسات الأجنبية .....
24	المطلب الثالث: مناقشة الدراسات السابقة وما يميز الدراسة الحالية.....
24	الفرع الأول: أوجه التشابه.....
24	الفرع الثاني: أوجه الاختلاف .....

26.....	خلاصة الفصل الأول
27.....	الفصل الثاني: دراسة الميدانية.....
28.....	تمهيد: .....
29.....	المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة.....
29.....	المطلب الأول: طريقة جمع المعلومات .....
29.....	الفرع الأول: مصادر المعلومات.....
29.....	الفرع الثاني: الأدوات المستخدمة.....
29.....	المطلب الثاني: مجمع وعينة الدراسة.....
29.....	الفرع الأول: المنهج و عينة الدراسة.....
33.....	المبحث الثاني: عرض دراسة مؤشرات الأداء المالي في مؤسسة التأمين saa ومناقشتها .....
33.....	المطلب الأول: قياس الأداء المالي للمؤسسة قبل وفي ظل جائحة كورونا وبعد الجائحة .....
33.....	الفرع الأول: قياس الأداء باستخدام مؤشرات الأداء قبل جائحة كورونا للفترات 2017 إلى 2021 .....
42.....	المطلب الثاني: تحليل النتائج وإثبات صحة الفرضيات.....
42.....	الفرع الأول: تحليل ومناقشة نتائج الدراسة .....
42.....	الفرع الثاني: إثبات صحة الفرضيات .....
43.....	خلاصة الفصل:.....
45.....	خاتمة.....
49.....	المراجع.....
54.....	الملاحق.....
57.....	الفهرس.....